



جامعة المدينة الإسلامية
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

صفر ١٤٤٣ هـ

السنة: ٥٥

العدد: ١٩٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦
وتاريخ ١٧/٠٩/١٤٣٩ هـ
الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ٧٨٩٨-١٦٥٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨
وتاريخ ١٧/٠٩/١٤٣٩ هـ
الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ٧٩٠١-١٦٥٨

الموقع الإلكتروني للمجلة:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:
es.journalils@iu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين
فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

هيئة التحرير

أ.د. عمر بن إبراهيم سيف
(رئيس التحرير)

أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري
(مدير التحرير)

أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

أ.د. باسم بن حمدي السيد

أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد العزيز بن صالح العبيد

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ.د. عواد بن حسين الخلف

أستاذ الحديث بجامعة الشارقة بدولة الإمارات

أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي

أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. أحمد بن باكر الباكري

أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. عمر بن مصلح الحسيني

أستاذ فقه السنة بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير: باسل بن عايف الخالدي

قسم النشر: عمر بن حسن العبدلي

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعد بن تركي الختلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)

سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد
عضو هيئة كبار العلماء

ونائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

أ.د. عياض بن نامي السلمي

رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو

أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ.د. مساعد بن سليمان الطيار

أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ.د. غانم قدوري الحمد

الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ.د. مبارك بن سيف الهاجري

عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ.د. زين العابدين بلا فريج

أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ.د. فالخ بن محمد الصغير

أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن عبد الحسن التويجري

أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

قواعد النشر في المجلة (*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستقلاً من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيتته.
- ألا يتجاوز البحث عن (١٢٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- في حال نشر البحث ورقياً يمنح الباحث (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تقوّل حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالميّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاء من أوعية النشر - إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملاً على:
 - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
 - مستخلص البحث باللغة العربيّة، و باللغة الإنجليزيّة.
 - مقدّمة، مع ضرورة تضمّنها لبيان الدراسات السابقة والإضافة العلمية في البحث.
 - صلب البحث.
 - خاتمة تتضمّن النتائج والتوصيات.
 - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
 - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
 - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسلُ الباحث على بريد المجلة المرفقات التالية:
 - البحث بصيغة **WORD** و **PDF**، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
(١)	رسالة الإمام محمد بن علي القرافي (ت ٨٥٦هـ) في حكم الابتداء ببعض جمل الدعاء في القرآن الكريم (دراسة وتحقيقاً) د. محمد بن إبراهيم سيف	٩
(٢)	الوقف والابتداء عند العلامة إبراهيم بن محمد المرئبي (ت: ٨٨٨هـ) في كتابه قررة عين القراء جمعاً ودراسة "الحزب الأول من القرآن الكريم أنموذجاً" د. خليل بن محمد الطالب	٤٣
(٣)	الاحتجاج للقراءات الفرشبية المتواترة برسم المصحف في كتاب: (الشافعي في علل القراءات) لابن القُرَاب (ت ٤١٤هـ) "سورة البقرة وآل عمران - جمعاً ودراسة" الأستاذ محمد بن عبد الكريم بن بَيْعَام	٩٥
(٤)	استدراكات ابن الفرَس علي ابن عطية - جمعاً ودراسة د. حمدان بن لافي بن جابر العنزي	١٤٩
(٥)	الاكتئاب بين المفسرين والنفسيين في ضوء القرآن الكريم: دراسة تحليلية نقدية د. عباس بن محمد باوزير	٢٠١
(٦)	تحرير كتابة الحكم على الراوي أ. د. وائل بن فواز بن أحمد دخيل	٢٥٩
(٧)	القيَمُ الأسرية في السنة النبوية: بيانٌ وتأصيل أ. د. الصالح بن سعيد عومار	٣١٧
(٨)	استراتيجيات إدارة الطلب على الماء وآثارها في ضوء السنة النبوية د. أسماء محمد أمين حسن بني عامر	٣٥٩
(٩)	الكلام على حديث صلاة الليل مثنى مثنى للإمام أحمد بن علي بن عبد القادر المقرئ (المتوفى: ٨٤٥هـ) تحقيقاً ودراسة د. أحمد عيد أحمد العظفي	٤٠١

م	البحث	الصفحة
(١٠)	الأحكام الفقهية المتعلقة بمهر السر ومهر العلق دراسة فقهية مقارنة وتطبيقات قضائية د. فهد بن صالح اللحيان	٤٦١
(١١)	روايات الإمام أحمد التي وصفها الحافظ ابن رجب بالغرابة في فتح الباري - جمعاً ودراسة في المذهب د. عادل بن عيد الخديدي	٥١٩
(١٢)	منصات التمويل الجماعي دراسة فقهية تأصيلية د. هاجد بن عبد الهادي العتيبي	٥٧٣
(١٣)	الدلالة الأصولية من الأحاديث الشرعية المتعلقة بالألقاب؛ دراسة تطبيقية على أحكام شعر المرأة د. هنادي بنت رشيد بن رشيد الصاعدي	٦٠٥
(١٤)	زيادات "لبّ الأصول" لذكرى الأنصاري (ت ٩٢٦هـ) على "جمع الجوامع" (مبحث المُقدّمات) جمعاً وتوثيقاً د. ثامر بن عبد الرحمن بن عمر نصيف	٦٥٥
(١٥)	علاقة القواعد الفقهية الخمس الكبرى بأصول الفقه دراسة تأصيلية د. جعفر بن عبد الرحمن بن جميل قصاص	٦٩٣
(١٦)	أحكام التبليغ القضائي الإلكتروني د. بدر بن عبد الله محمد المطرودي	٧٤٥
(١٧)	الجهود الدعوية لمركز تأهيل التائبين من تعاطي المخدرات معوقاتها وسبل تطويرها دراسة وصفية ميدانية د. عبد الحميد عبد الكريم منشد الضفيري	٧٩٩

**الجهود الدعوية لمركز تأهيل التائبين من تعاطي المخدرات
معوقاتها وسبل تطويرها
دراسة وصفية ميدانية**

Da'wah Efforts for the Repentants Rehabilitation Center from
Drug Abuse Obstacles and Ways to Improve them
Field Descriptive Study

إعداد

د. عبد الحميد عبد الكريم منشد الضفيري

Dr Abdul Hameed bin Abdul Kareem Munshid Adh-Dhufairi
الأستاذ المساعد بقسم العقيدة والدعوة بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت
Assistant Professor at the Department of Creed and Religious Advocacy,
Faculty of Sharī'ah and Islamic
البريد الإلكتروني: dr.almanshad@gmail.com

المستخلص

تناول الباحث من خلال الدراسة رصد أهم الجوانب الدعوية لنزلاء قضايا المخدرات والمسكرات ، والتي يقوم بها (مركز تأهيل التائبين للنزلاء المحكومين في قضايا المخدرات) التابع لإدارة الدراسات الإسلامية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في المؤسسات الإصلاحية للنزلاء المحكومين بقضايا تعاطي المخدرات في دولة الكويت، وقد بُذلت العديد من الجهود الدعوية تجاه تلك الفئة، مع بيان المعوقات التي تواجه المعلمين والمشرفين القائمين على دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية بقضايا تعاطي المخدرات، والحلول والسبل المقترحة لمعالجة تلك المعوقات، واعتمد الباحث في البحث على المنهج الوصفي والميداني.

الكلمات المفتاحية: (دعوة - مركز - المخدرات - التائبين - معوقات - تطوير)

Absract

Through the study, the researcher discussed monitoring the most important aspects of giving Da'wah (calling to Allāh) to the prisoners of drugs and intoxicants, which is carried out by the (Repentant Rehabilitation Center for Inmates Sentenced of Drug Issues) affiliated to the Islamic Studies Department at the Ministry of Endowments and Islamic Affairs at the correctional institutions for inmates sentenced of drug abuse issues in the State of Kuwait, numerous Da'wah efforts have been made towards this group, with an indication of the obstacles facing teachers and supervisors in charge of inviting inmates to correctional institutions with drug abuse issues, and the proposed solutions and ways to address these obstacles. The researcher relied - in this research - on a descriptive and field approach.

Keywords:

(Da'wah - Center -Drugs -Repentants -Obstacles - development) .

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن سار على دربه واستن بسنته إلى يوم الدين.. وبعد:

الدعوة إلى الله تعالى هي صمام الأمان للأمة، متى ما تحققت ووجدت فإن هذا علامة على نجاحها من الانحراف والزيغ، وعلى الدعاة إلى الله تعالى أن يراعوا في دعوتهم أصناف المدعوين وأحوالهم وظروفهم، ويتعرفوا على حقوقهم.

ولقد دعت الشريعة الإسلامية إلى العناية بفتنة النزلاء (السجناء) والإحسان إليهم والرفق بهم. وتعتبر جريمة المسكرات والمخدرات من أخطر الجرائم في المجتمعات في واقعنا المعاصر، لما لها من آثار مدمرة على الفرد والمجتمع.

بناء على ما تقدم، عزمنا بحول الله وقدرته على رصد الجهود الدعوية لمركز تأهيل التائبين من جريمة المسكرات والمخدرات في هذا البحث ومعوقاتها وسبل تطويرها، واخترت له العنوان الآتي: (الجهود الدعوية لمركز تأهيل التائبين من تعاطي المخدرات، معوقاتها وسبل تطويرها) دراسة وصفية ميدانية.

أولاً - موضوع البحث وحدوده:

الحد الموضوعي: يتركز موضوع البحث على الجانب الشرعي والدعوي والتربوي في البرنامج العلاجي التأهيلي للنزلاء المحكومين بتلك القضايا.

الحد الزمني: من سنة ٢٠١٨ إلى ٢٠١٩م.

الحد المكاني: مركز تأهيل التائبين التابع لإدارة الدراسات الإسلامية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة الكويت، والتي تعنى بدعوة النزلاء.

ثانياً - أهمية البحث:

- ١- نزلاء المؤسسات الإصلاحية يعدون جزءاً من المجتمع لا يمكن إغاؤه.
- ٢- إظهار الجهود الحكومية المتمثلة بمراكز دور القرآن الكريم التابع للوزارة.
- ٣- التوظيف الأمثل للإبداعات الكامنة لدى بعض نزلاء المؤسسات الإصلاحية.

ثالثاً - أهداف البحث:

- ١- بيان جهود مركز تأهيل التائبين الدعوية.
- ٢- تحديد الوسائل والأساليب الدعوية الخاصة والمناسبة.
- ٣- تذليل الصعوبات التي تعترض دعوة النزلاء في المؤسسات الإصلاحية.
- ٤- العمل على تطوير قدرات القائمين على دعوة النزلاء وتنميتها.
- ٥- المساهمة في إعداد الكوادر البشرية للعمل في مجال دعوة النزلاء.

رابعاً - أسباب اختيار الموضوع ومشكلاته:

- ١- تعلقه بدعوة فئة خاصة وهم المساجين بسبب جرائم المخدرات والمسكرات.
- ٢- ازدياد عدد النزلاء في المؤسسات الإصلاحية في السنوات الأخيرة.
- ٣- عدم تطرق أحد من الباحثين بدراسة أكاديمية لمركز تأهيل التائبين.

خامساً - تساؤلات البحث:

- ١- ما واقع دعوة مركز تأهيل التائبين التابع لإدارة الدراسات الإسلامية؟
- ٢- ما أهمية دعوة النزلاء (المساجين) ومشروعيتها؟
- ٣- ما جهود مركز تأهيل التائبين التابع لإدارة الدراسات الإسلامية؟
- ٤- ما المعوقات التي تواجه المعلمين والمشرفين القائمين على دعوة النزلاء؟
- ٥- ما الحلول والسبل المقترحة لمعالجة تلك المعوقات؟

سادساً - أداة الدراسة:

اتخذ الباحث أداتي الاستبانة، والمقابلة محوراً لإنجاز الدراسة، وذلك على عينة محدودة وعشوائية تجرى عليها الاستبانة والمقابلة من مشرفين ومعلمين.

سابعاً - منهج البحث:

المنهج الوصفي^(١) الميداني^(٢).

ثامناً: خطة البحث:

احتوت الخطة على مقدمة، وثلاثة فصول، رسمها كالاتي:

الفصل الأول: الدعوة في المؤسسات الإصلاحية، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: أهمية الدعوة في المؤسسات الإصلاحية.

المبحث الثاني: أثر الدعوة في المؤسسات الإصلاحية في إصلاح النزلاء.

الفصل الثاني: جهود مركز تأهيل التائبين للنزلاء، وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: نبذة عن مركز تأهيل التائبين.

المبحث الثاني: الجهود الدعوية المبذولة في تعليم القرآن الكريم وعلومه.

المبحث الثالث: الجهود الدعوية المبذولة في الاهتمام بالعقيدة الإسلامية.

المبحث الرابع: الجهود الدعوية المبذولة في تدريس الأحكام الفقهية.

المبحث الخامس: الجهود الدعوية المبذولة في ترسيخ الأخلاق والآداب.

المبحث السادس: الجهود الدعوية المبذولة في تفعيل الدورات والمحاضرات.

المبحث السابع: الجهود الدعوية المبذولة في إقامة المسابقات الدينية والترفيهية.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: منهج الدراسة.

المبحث الثاني: مجتمع الدراسة وعينتها.

المبحث الثالث: أداة الدراسة.

(١) ويقصد بالمنهج الوصفي هو ما يقوم على الظواهر الطبيعية أو الاجتماعية وصفاً لها، للوصول بذلك إلى إثبات الحقائق العلمية، انظر: عبدالعزيز عبدالرحمن الربيعة "البحث العلمي ومصادره ومادته ومنهجه، وكتابته وطباعته ومناقشته"، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الخامسة ١٤٣١ هـ /

٢٠١٠ م. ص ١٧٩.

(٢) وسيأتي تفصيله في الفصل الثاني من البحث إن شاء الله.

المبحث الرابع: أساليب المعالجة الإحصائية.

المبحث الخامس: نتائج الدراسة وتحليلها.

ثم الخاتمة، وفيها أهم النتائج الدراسة، والتوصيات.

الفصل الأول: الدعوة في المؤسسات الإصلاحية

المبحث الأول: أهمية الدعوة في المؤسسات الإصلاحية

الدعوة إلى الله تعالى في المجتمع المسلم سبب إلى الهداية وطريق الرشاد، والنزلاء في المؤسسات الإصلاحية جزء من المجتمع المسلم ، وهم بأشد الحاجة للدعوة إلى الله لما اقتروا من المعاصي والإجرام وخاصة جرائم المخدرات والمسكرات، لذا كانت الدعوة في المؤسسات الإصلاحية (السجون) ضرورة ومهمة^(١).

ومن خلال النظر في سيرة النبي ﷺ ودعوته للسجين، فقد استخدم السجن كوسيلة دعوية في داخل المسجد بداية الأمر، وذلك أن المسجد يمثل المجتمع المستقيم وإليه يفد الناس متطهرون بعيدون عن الشهوات وتغشاهم السكينة والوقار، ثم إن الحبس بالمسجد يعد مدرسة مفتوحة على مجتمع مثالي مما ينتج عن ذلك الضغوطات الإيجابية التي تعتبر مظنة إصلاح للسجين. فقد ربط النبي ﷺ السجين في المسجد وهو ثمامة بن أثال رضي الله عنه، والشاهد من ذلك هو أن المجتمع المسلم المثالي أثر هذا السجين على نفسه في الطعام والشراب استجابة لأمر النبي ﷺ حينما قال لهم : " اجمعوا ما عندكم من طعام فابعثوا به إلى ثمامة بن أثال، كما أن النبي ﷺ دائم الاتصال به يسأله عن حاله ويلاطفه^(٢).

وقد جاء أن رسول الله ﷺ مر بأسير في وثاقه فناده: يا محمد يا محمد فأتاه فقال : ما شأنك قال: إني جائع فأطعمني وظمآن فأسقني، فأمر له النبي ﷺ بقضاء حاجته^(٣). ومن هذا الأثر انظر كيف استجاب النبي ﷺ للرجل ولاحتياجاته المادية، ولذلك فإن الاحتياجات الدينية هي أشد حاجة للسجين إذ فيها صلاح دينه ودينه.

ونزلاء السجون في المؤسسات الإصلاحية يشعرون غالباً ببعد عن الدين بسبب ما

(١) ينظر: عبدالرحمن بن سليمان الخليلي، " الدعوة إلى الله في السجون على ضوء الكتاب والسنة"، رسالة علمية ، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، سنة ١٤١٦هـ. ص ١٨٦. بتصرف.

(٢) متفق عليه، البخاري ، كتاب المغازي - باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال، رقم ٤٣٧٢ ، ومسلم، كتاب الجهاد والسير، باب ربط الأسير وحبسه وجواز المن عليه، رقم ١٧٦٤ .

(٣) رواه مسلم، كتاب النذر، باب لا وفاء لنذر في معصية الله، ولا فيما لا يملك العبد، رقم ١٦٤١ .

اقترفوه من المعصية (وهي المخدرات والمسكرات) التي بسببها أودعوا في السجن، ولذا لا بد من تحريك الفطرة لديهم ومخاطبتهم بما يجب عليهم تجاه دين الإسلام^(١).
ولهذا نجد أن المؤسسات الإصلاحية لا تستغني عن الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، حتى تبصر هذا العقل بما غاب عنه ، وخفي عليه، أو تغافل عنه تحت وطأة الشهوات والأهواء، فالدعوة الإسلامية تسوق المدعويين سوفاً رقيقاً إلى صلاح الحياة، وتوقظ في الإنسان وازع الخير والفضيلة، وتكفه عن الشر والعدوان^(٢).

البحث الثاني: أثر الدعوة بالمؤسسات الإصلاحية في إصلاح النزلاء

لقد كان للدعوة إلى الله أكبر الأثر في هداية المجتمع ، كم أنقذ الله بهذه الدعوة أقواما في هذا العالم الفسيع من الظلمات إلى النور، لقد حققت الدعوة إلى الله أثارا كبيرة في حياة الناس فهذبت أخلاقهم فحولتهم من عديمي الأخلاق إلى أناس محترمين مؤدبين ، ونقلتهم الدعوة من صالات القمار وأماكن الفساد إلى المساجد والصلوات وقلبتهم من مجرمين محترفين إلى دعاة وأئمة ومؤذنين وأخرجتهم من ضيق الصدور والسجون إلى النعيم والسكون.
لذلك ينبغي حين الدعوة إلى الله في المؤسسات الإصلاحية -وخاصة مدمني المخدرات والمسكرات- التركيز على جانب تقوية الإيمان ، وهو الذي يجعل النزيل (السجين) يخرج من سجنه بصورة مغايرة عما كان عليه حال دخوله، فيخرج بصورة المؤمن الذي أطاع الله مخلصاً له الدين، فأخضع نفسه لمرضاة ربه مستسلماً راضياً، مراقباً له في تصرفاته^(٣). وهذا الإيمان يبعث على الطمأنينة والراحة النفسية.

كما أن الإيمان يثمر حب الخير وحب التزود من الأعمال الصالحة، فيمد النزيل (السجين) بقوة قلبية، وإرادة قوية بما يطمع به المؤمن من الاحتساب على الله سبحانه

(١) ينظر: الخليلي، " الدعوة إلى الله في السجن على ضوء الكتاب والسنة"، ص ١٨٦. بتصرف

(٢) ينظر: عبد الرب نواب الدين، "مدخل إلى علم الدعوة"، الرياض دار العاصمة، الطبعة الاولى سنة ١٤١٣هـ. ص ٢٥ وما بعدها، بتصرف.

(٣) ينظر: مناع القطان، "أثر الإيمان والعبادات في مكافحة الجريمة"، مركز أبحاث مكافحة الجريمة، وزارة الداخلية، الرياض، سنة ١٤٠٥هـ، ص ١٧٥، والخليفي، "الدعوة إلى الله في السجن على ضوء الكتاب والسنة"، ص ١٨٦. بتصرف

وتعالى بالثواب الجزيل والرحمة يوم القيامة. وأيضاً الإيمان ينهى عن الشرور والفواحش والأخلاق الرذيلة، ويبعث على البعد عنها وتجنبها خشية الوعيد الشديد والعذاب الأليم الذي يترتب على فعلها^(١).

وكذلك مما يحسن التركيز في الدعوة إلى الله بالمؤسسات الإصلاحية على جانب العبادات حيث أنها تربي النفس وتقوم انحرافها حتى يستقيم أمرها في مجالات الحياة كلها، فتظهر من الرذيلة، وتنبأ عن المعصية، فلا يقترف إثماً ولا يرتكب جرماً^(٢).

والعبادات التي شرعها الله تعالى متنوعة كالصلاة والصيام وغيرها، وهذا التنوع له أثره الكبير في معالجة أدواء النفوس ورغبتها في الجريمة وبواعثها عليها^(٣).

وكذلك ينبغي التركيز في الدعوة إلى الله بالمؤسسات الإصلاحية على جانب التربية الأخلاقية للسجين، لأن الأخلاق تعد من الأركان المهمة في بناء شخصية النزيل (السجين)، وكما أنها تعد من القواعد الإصلاحية في تربيته ليكون أداة خير وعطاء، وعامل مودة وإحسان، وعنصر استقرار وأمان^(٤).

الفصل الثاني: جهود مركز تأهيل التائبين للنزلاء

المبحث الأول: نبذة عن مركز تأهيل التائبين

من منطلق أهمية الدعوة إلى الله وأهمية احتوائها لجميع فئات المجتمع وضرورة تقوية أركانها بسد ثغراته كان انطلاق وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت بجميع إداراتها وأقسامها سعياً حثيثاً تحقق به أهدافها ضمن أطرٍ وأسسٍ واضحة وشاملة، ولإدارة الدراسات الإسلامية رسالة تسامت بسمو هدفها، من حفظ القرآن الكريم ونشر العلم الشرعي ونفع الغير. فأنشأت إدارة الدراسات الإسلامية دوراً للقرآن الكريم، وهي بمقام مؤسسات تعني بتعزيز الجانب الشرعي والأخلاقي في المجتمع.

(١) ينظر: عبدالرحمن بن ناصر السعدي، "الرياض الناضرة والحدائق النيرة الزاهرة"، نشر الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية، الرياض، ص ٩.

(٢) ينظر: القطان، "أثر الإيمان والعبادات في مكافحة الجريمة"، ص ١٧٥.

(٣) ينظر: الخليلي، "الدعوة إلى الله في السجون على ضوء الكتاب والسنة"، ص ٣٣٨. بتصرف

(٤) ينظر: محمد عبد الله دراز، "نظرات في الإسلام"، دار الأرقم، سنة ١٩٧٢م. ص ٦٧.

ولسمو الرسالة الدعوية التي تحملها الإدارة على عاتقها لم تغفل عن فئة ابتعدت عن المجتمع وهم النزلاء في المؤسسات الإصلاحية. فأنشأت مراكز إصلاحية وساهمت في تقويم السلوك، والتأهيل المجتمعي، فكانت منارات في ظلمات الضياع.

ومن تلك المراكز التي لها عناية بدعوة التائبين ومتابعتهم والقيام على شؤونهم مركز تأهيل التائبين، والذي تأسس في عام ٢٠٠٣م. ويعمل هذا المركز في وسط شريحة وفئة مهمة، هم نزلاء أجنحة التائبين من تعاطي المخدرات والذين يتراوح عددهم من ١٥٠ إلى ٢٠٠ نزيل يخضعون لبرنامج علاجي تأهيلي متكامل تحت إشراف وزارة الداخلية في دولة الكويت^(١). ومن أهدافه ما يلي:

- ١- تأهيل النزلاء التائبين والأخذ بأيديهم نحو الاستقامة والهداية.
 - ٢- إيجاد البيئة الصالحة لتأهيل النزلاء ورعايتهم والتعرف على مشاكلهم وحلها.
 - ٣- نشر الوعي والثقافة الإسلامية من خلال برنامج دراسي متكامل.
- ونظام الدراسة بالمركز نظام الدورات، ويقوم البرنامج الرئيسي لعمل المركز على البرنامج الشرعي النظامي حيث يتم تدريس النزلاء مجموعة من العلوم الشرعية النافعة، والتي تم كل مسلم على وجه العموم، وتحتاج إليها هذه الفئة من (الطلبة النزلاء) على وجه الخصوص، ويتم اختيار هذه المواد الدراسية المقررة بعناية كبيرة وفائقة، حتى يكون لها الأثر الواضح في تأهيل الطلبة النزلاء، وتصحيح سلوكياتهم إلى الأفضل، وكذلك الأخذ بأيديهم إلى طريق الاستقامة والهداية حتى يكونوا لبنة صالحة تساهم في بناء المجتمع وتعمل على نهضته وتنميته^(٢).

ومن خلال المباحث القادمة سوف يتناول الباحث بإذن الله تعالى الجهود الدعوية للمركز، والتي لها طيب الأثر في الدعوة إلى الله تعالى.

(١) مجلة شروق، تصدر عن مراكز دور القرآن الكريم في المؤسسات الإصلاحية، الكويت، السنة الأولى،

العدد الأول، سنة ٢٠١٢، ص ١٣.

(٢) المصدر السابق، ص ٣٦ وما بعدها بتصرف.

المبحث الثاني: الجهود الدعوية المبذولة في تعليم القرآن الكريم وعلومه

ويتعلم النزلاء كيفية قراءة القرآن الكريم وما يتعلق به من العلوم الشرعية حيث يعد كتاب الله عزوجل هو الواعظ الأعظم للنفوس وتزكيتها، وزرع الواعظ الإيماني في نفوس الطلبة النزلاء، ويشتمل المقرر على حفظ جزئين من القرآن الكريم وهما: (سورة الفاتحة وجزء عم وجزء تبارك)، مع تدريس المبادئ العامة للتجويد^(١).

وكذلك يتم تعليم النزلاء فهم الآيات القرآنية التي يحفظونها، لأن ذلك من أهم الأمور التي تمكنهم من تدبر القرآن الكريم، وفهم الأوامر والنواهي بشكل صحيح^(٢).

المبحث الثالث: الجهود الدعوية المبذولة في الاهتمام بالعقيدة الإسلامية الصحيحة

دين الإسلام يعنى بالعقيدة ويوليها أكبر اهتمام سواء من حيث ثبوتها بالنصوص ووضوحها أم من حيث ترتيب آثارها في نفوس معتقديها؛ لذا نجد أن الرسول ﷺ مكث عشر سنين بمكة ينزل عليه القرآن، وكان في غالبه ينصب على البناء العقدي حتى إذا ما تمكنت العقيدة في نفوس أصحابه رضوان الله عليهم نزلت التشريعات الأخرى^(٣).

ومن الجهود الدعوية لمركز تأهيل التائبين الذي يعتني بتعليم العقيدة:

استقصى الباحث ما يتم العمل عليه في المركز، وتوصل من خلال ذلك، حيث يتم في هذا المقرر بيان العلاقة بين العبد وخالقه وما يجب عليه معرفته تجاه ربه.

وقد بينت مسائل الاعتقاد التي شملها هذا المقرر على الأدلة الشرعية المستمدة من الكتاب والسنة، وفق منهج السلف الصالح، ثم أتبع كل موضوع بأسئلة تدريبية.

ومن أهم المواضيع التي تدرس في مقرر العقيدة الإسلامية:

أركان الإيمان وأنواعه فضلاً عن أنواع التوحيد الثلاثة؛ وهي: (الربوبية، والألوهية، والأسماء والصفات) وكذلك العبادة وأنواعها: (الدعاء والاستغاثة، والخوف والخشية، والمحبة، والتوكل، والاستعانة والاستعادة، والذبح والنذر... الخ).

وكذلك مظاهر الشرك ومنها: (الرقى والتمايم - وهي: لبس الحلقة والخيط وكل ما

(١) ويتم ذلك وفق خطة زمنية مناسبة لتدريس المقرر بدون أي عوائق زمنية لدى المركز.

(٢) انظر: الخطة السنوية لمركز تأهيل التائبين للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ م ص ٢.

(٣) انظر: علي بن نايف الشحود، "أركان الإيمان"، الطبعة: الرابعة، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م، ص ٤.

فيه شرك - والتبرك بالشجر والحجر، والطيرة، وادعاء علم الغيب والسحر، والكهانة والعرافة والتنجيم، وتعظيم الأضرحة والمزارات، وزيارة القبور... الخ) والتوسل وأنواعه (المشروع - الممنوع) والغلو وخطورته، والولي والولاية في الإسلام، والشفاعة، والولاء والبراء، والبدعة وخطرها على الدين، وخصائص أهل السنة والجماعة، ووجوب محبة النبي ﷺ، ومعرفة حقوق الصحابة رضي الله عنهم وآل بيت النبي ﷺ، وواجب المسلم نحو أئمة المسلمين وعامتهم، ثم ذم التفرق والاختلاف في الدين وبيان خطورة ذلك.

المبحث الرابع: الجهود الدعوية المبذولة في تدريس الأحكام الفقهية

الفقه في الدين منزلته في الإسلام عظيمة، ودرجته في الثواب كبيرة، لأن المسلم إذا تفقه في أمور دينه، وعرف ما له وما عليه من حقوق وواجبات، يعبد ربه على علم وبصيرة، ويوفق للخير والسعادة في الدنيا والآخرة^(١).

ومن الجهود الدعوية لمركز تأهيل التائبين التي تعني بتدريس الأحكام الفقهية: بيان معنى الفقه ومصادره وموضوع الفقه وأنواعه، وحكم تعلم الفقه وتعليمه ومن أهم الأبواب التي يتم تدريسها في مادة الفقه:

١- الطهارة: يتم تناولها بعيداً عن الخلافات الفقهية المعتمدة، حيث يتعلم الدارس من خلالها: الوضوء، ويتعرف على أنواع النجاسات وأقسام المياه، وأحكام قضاء الحاجة، والسواك وسنن الفطرة، والمسح على الخفين، الغسل والتيمم، ومعنى طهارة البدن والثوب، والأحكام المترتبة على الطهارة وما يضادها.

٢- الصلاة وشروط الصلاة وأركانها وسننها وواجباتها وصفة كل منها.

٣- الزكاة وأحكامها وتفصيلاتها التي طرأت عليها في العصر الحالي مما يحتاج إليه

المسلم.

٤- الصيام وفضله وأحكامه.

٥- الحج والعمرة وأحكامهما، حيث تعطى على شكل برامج ودروس تناسب

الدارسين.

(١) انظر: نخبة من العلماء، "الفقه الميسر في ضوء الكتاب والسنة"، ص ٧.

المبحث الخامس: الجهود الدعوية المبذولة في ترسيخ الأخلاق والآداب

اهتم الإسلام بالأخلاق وجعل شأنها عظيماً، وعني بتلك الأخلاق عناية كبيرة، بل إن منزلتها عالية في ديننا الإسلامي الحنيف، وقد جاءت نصوص الشريعة في الحث على مكارم الأخلاق والآداب الإسلامية الحسنة، ورغبت فيها، وحذرت من مساوئها، وكانت الغاية من بعثة النبي ﷺ هي إتمام صالح الأخلاق.

ومن الجهود الدعوية لمركز تأهيل التائبين الذي يعتني بها في هذا الشأن:

- ١- أخلاق الإسلام ومنها: (الحياء، والعفة والقناعة، والعفة عن الزنا، والصبر على البلاء، والرضا بالقضاء، والمحبة والأخوة، وآفات اللسان، والثبات، والأمانة.
- ٢- الآداب الإسلامية ومنها: (آداب تلاوة القرآن الكريم، وآداب حضور المساجد، وآداب الدعاء، وآداب الكلام، وآداب المجالس، وآداب النوم، وآداب السلام، وآداب الاستئذان، وآداب اللباس والزينة، وآداب الأكل والشرب، وآداب العطاس، وآداب التثاؤب، وآداب عشرة النساء، وآداب الطريق.

المبحث السادس: الجهود الدعوية المبذولة في تفعيل الدورات والمحاضرات الشرعية

والثقافية

تعتمد معظم المراكز في جهودها الدعوية على إقامة العديد من الدورات بأنواعها وأشكالها المختلفة من شرعية وثقافية وفنية وترفيهية، وهي تساهم في دمج النزلاء بمجتمعهم، وتساعد على إعطائهم الشعور بأهميتهم ودورهم في محيطهم خصوصاً وفي الحياة عموماً، وتعينهم كذلك على تحقيق إنجازات مذكورة ومميزة، ومن ذلك:

أولاً: محاضرة (التوبة أول الطريق إلى الجنة):

ومن الأهداف الدعوية المرجوة من المحاضرة :

١- الحث على مجاهدة النفس و المبادرة بالتوبة على الفور.

٢- بيان شؤم المعصية على العبد.

٣- بيان شروط قبول التوبة.

ثانياً: دورة شرعية ودعوية بعنوان: (أسباب عذاب القبر ونعيمه):

نظم قسم الأنشطة والبرامج في مركز تأهيل التائبين ، دورة شرعية بعنوان : (أسباب

عذاب القبر ونعيمه) للطلبة النزلاء المحكومين بقضايا تعاطي المخدرات في مسجد المركز. حيث شرع المحاضر في بيان الأسباب المنجية من عذاب القبر ومنها :

- ١- اجتناب الأسباب التي تقتضي عذاب القبر.
 - ٢- محاسبة النفس في كل حال.
 - ٣- التوبة النصوح والمحافظة على الصلاة في أوقاتها.
 - ٤- فعل الخيرات من الصدقة والصلة والمعروف والإحسان إلى الناس.
- ثالثا: دورة بعنوان: (تنظيم الوقت وترتيب الأولويات في الحياة):

استهل المحاضر حديثه بالتعريف بالدورة، وبين أنه يجب على الإنسان أن تكون لديه أولويات في الحياة ، ثم تحدث عن كيفية تنظيم الوقت والأولويات التي ينبغي للفرد تحقيقها أثناء تواجده بالمؤسسات الإصلاحية والتي منها حفظ القرآن الكريم كاملا، بالإضافة إلى قراءة الكتب العلمية النافعة، ككتب الحديث، والسيرة، والعقيدة، والأخلاق، والآداب الشرعية، والتفسير، والفقه، والتاريخ ، ونحوها .

وأهم الأهداف الدعوية المرجوة من الدورة :

- ١- بيان أهمية تنظيم الوقت .
- ٢- حث الطلاب النزلاء على ترتيب الأولويات .
- ٣- حث الطلاب النزلاء على وضع أهداف لهم والسعي لتحقيقها.
- ٤- حث الطلاب على استغلال الوقت في تعلم ما ينفع من أمور الدين والدنيا.

المبحث السابع: الجهود الدعوية المبذولة في إقامة المسابقات الدينية والترفيهية

يبرز دور المسابقات في المعلومات الشرعية والدينية والثقافية والترفيهية كوسيلة فعالة ومهمة في التربية والتعليم وإثراء الثقافة الإسلامية، واستغلال الوقت بما يعود بالنفع والفائدة. ومن الجهود الدعوية لمركز تأهيل التائبين الذي يعنى بإقامة المسابقات الدينية والشرعية والثقافية والترفيهية وهي على سبيل المثال لا الحصر:

أولاً: مسابقة حفظ سورة (البروج):

نظم المركز مسابقة قرآنية لحفظ سورة (البروج) ويهدف من خلال إقامة هذه المسابقة ربط الدارسين بكتاب الله وشغل أوقاتهم بالنافع المفيد. وقد شارك في هذه المسابقة القرآنية عدد (٣٦) من الطلبة، تم اختبارهم شفهيًا، وقد استحسنتها.

ثانياً: مسابقة في حفظ الحديث النبوي:

نظم المركز مسابقة في حفظ الأحاديث النبوية للطلبة، حيث جرت فعاليات المسابقة من خلال إعداد نشرة تحتوي على مجموعة منتقاة من الأحاديث النبوية.

وأهم الأهداف المرجوة من المسابقة :

- ١) بث روح المنافسة الشريفة بين الطلاب النزلاء.
- ٢) استغلال أوقات الطلاب النزلاء بما يعود عليهم بالنفع والفائدة في الدنيا والآخرة.
- ٣) حفظ بعض الأحاديث النبوية المهمة المتعلقة بحياتهم اليومية.

ثالثاً: مسابقة الدوري الثقافي:

نظم المركز دورياً ثقافياً للطلبة النزلاء في البرنامج العلاجي التأهيلي، والذي يحرص المركز من خلاله إلى استغلال أوقات فراغ الطلبة النزلاء فيما ينفعهم.

وأهم الأهداف المرجوة من الدوري:

- ١) استغلال أوقات الطلبة النزلاء في النافع المفيد.
 - ٢) إضفاء جو من المتعة والمرح والسرور.
 - ٣) تنويع الأنشطة وبث روح المنافسة الشريفة بينهم .
- وهناك أنشطة رياضية وترفيهية متنوعة أقيمت بالمركز ولاقى استحسان النزلاء، وساعد ذلك على استغلال أوقات النزلاء فيما هو نافع ومفيد.

ومع هذا الجهد الكبير لدعوتهم والإصلاح من شأنهم، إلا أن هنالك معوقات تواجه دعوة نزلاء المؤسسات الإصلاحية، تستوجب دراستها دراسة ميدانية في سبيل الوصول إلى أساليب المعالجة الفعالة بما يضمن سلامة الدعوة من كل شائبة تلحقها.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي الذي يهدف إلى "دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كميّاً أو كيفياً"^(١)، وهو يتناسب مع أهداف الدراسة الحالية، حيث تهدف إلى الكشف عن المعوقات والصعوبات التي تواجه المعلمين والمشرفين بمركز تأهيل التائبين من تعاطي المخدرات في دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية بدولة الكويت، والحلول المقترحة لها، من وجهة نظر المشرفين والمعلمين والإداريين بالمركز، والكشف عن الفروق الإحصائية في استجابات أفراد العينة التي تعزى لمتغيرات الوظيفة، والمؤهل العلمي، والخبرة، الأمر الذي يتطلب استطلاع آراء العينة، ثم جمع البيانات وتحليلها بهدف الوصول إلى النتائج والتعميمات.

المبحث الثاني: مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع العاملين بمركز تأهيل التائبين من تعاطي المخدرات، والبالغ عددهم (٢١) معلماً ومشرفاً وإدارياً، في العام ٢٠١٩م. وقد تمّ تطبيق أداة الدراسة وهي استبانة معدة للغرض، على جميع المشرفين والمعلمين والإداريين بالمركز، استرجع منها (٢١) استبانة صالحة للتحليل، ويعرض الباحث بالجدول (١) توزيع المعلمين والمشرفين والإداريين وفق متغيرات الدراسة.

(١) ينظر: ذوقان عبيدات مع آخرين، "البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه"، مؤسسة الرسالة،

دمشق الطبعة الأولى، ١٩٨٠، ص ١٩١.

جدول (١)

النسبة المئوية	العدد	فئات المتغير	المتغير
14.3	3	مشرف	الوظيفة
66.7	14	معلم	
19.0	4	إداري	
100	21	المجموع	
28.6	6	ثانوي	المؤهل العلمي
57.1	12	بكالوريوس	
14.3	3	دراسات عليا	
100	21	المجموع	
19.0	4	٥ سنوات فأقل	سنوات الخدمة
14.3	3	من ٦ إلى ١٠ سنوات	
66.7	14	١١ سنة فأكثر	
100	21	المجموع	

يتضح من الجدول السابق أن المعلمين يمثلون أعلى فئة بحسب الوظيفة، بنسبة (66.7%) يليهم الإداريون، بنسبة (19%)، وأخيراً المشرفون، بنسبة (14.3%).

كما أن العاملين الحاصلين على مؤهل جامعي يمثلون أعلى فئة بحسب المؤهل العلمي، بنسبة (57.1%) يليهم الحاصلون على مؤهل ثانوي، بنسبة (28.6%)، بينما جاء العاملون الحاصلون على مؤهل عال في المرتبة الأخيرة، بنسبة (14.3%).

أما على مستوى سنوات الخدمة، فقد جاء العاملون الذين شاركوا في دعوة النزلاء لمدة ١١ سنة فأكثر كأعلى فئة، بنسبة (66.7%) يليهم الذين شاركوا لمدة ٥ سنوات فأقل، بنسبة (19%). فيما جاء الذين شاركوا لمدة متراوحة من ٦ إلى ١١ سنة في المرتبة الأخيرة، بنسبة (14.3%).

المبءء الثالث: أءاءة الءراءة

تم تصمفم استبءانة لءءقفق أءءاف الءراءة من ءلال آبباع الءطواء الءالباء:

١- ءءءءء المءءف من الاءبءانة، والءى ءمءل فف الءشف عن المءوقاء والصءوباء الءى ءواءه المءلمفن والمشرفن بالمركء، والءلول المءءرءة لها.

٢- مصادر بناء الاءبءانة: تم الرجوع إلى الءئاباء النظرفة المءءلقة بموضوع ءءوة النزلاء فف المءؤسساء الإصلاءفة، والاطلاء على الءراءاء السابفة للموضوع.

٣- الصءق الظاهرف للاءبءانة: تم عرض الاءبءانة فف صورءها الأولىة على لءنة الءءكمفم، ءفء طلب من المءكمفن الءكم على مءى انءماء كل عبارة للمءور، وسلاءة الصفاءة اللءوفة للعبارة، وما فرون إضاءءه أو ءءءله أو ءءفه، وفف ضوء نءاءء الءءكمفم، تم الإبقاء على ءمفع عباءاء الاءبءانة، ءفء ءظفء بنسب انءفاق ٧٥ ٪ فأءءر من المءكمفن، ومن هنا تم الاطمئنان على صلاءفة الاءبءانة.

٤- صءق الاءساق الءاءلف: تم الءأكد من الاءساق الءاءلف للاءبءانة بءساب مءامل الاءرباط بفرسون Pearson Correlation بفن المءالاء الفرعة مع المءور.

ءءول (٢)

مءور مءوقاء ءءوة النزلاء بالمءؤسساء الإصلاءفة	
مءامل الاءرباط بالمءور	المءال
.832**	المءوقاء المءءلقة بالمشرفن والمءلمفن
.731**	المءوقاء المءءلقة بالمناهء
.449**	المءوقاء المءءلقة بالإمكانفاء الماءفة
.552**	المءوقاء المءءلقة بالمءال الإءارف

فشفر الءءول إلى أنّ قفم الاءرباط بفن المءالاء الفرعة لمءور مءوقاء ءءوة النزلاء بالمءؤسساء الإصلاءفة، وءرءءه الءلفة، ءراءوءء بفن (٠,٤٩٩ - ٠,٨٣٢)، وهف قفم ءالة إءصاءفا عنء مسءوى الءالة (٠,٠١). وءشفر النءاءء السابفة إلى ءمءع مءور "مءوقاء ءءوة النزلاء بالمءؤسساء الإصلاءفة" بءرءة مناسبة من الاءساق.

جدول (٣)

محور الحلول المقترحة لمعالجة معوقات دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية	
معامل الارتباط بالمحور	المجال
.897**	الحلول المقترحة لمعالجة المعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين والمناهج
.714**	الحلول المقترحة لمعالجة المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية
.432**	الحلول المقترحة لمعالجة المعوقات المتعلقة بالمجال الإداري

يشير الجدول إلى أنّ قيم الارتباط بين المجالات الفرعية لمحور الحلول المقترحة لمعالجة معوقات دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية، ودرجته الكلية تراوحت بين (0.432-0.897)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01). وتشير النتائج السابقة إلى أن الاستبانة في مجملها تتمتع بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي، وكونها تقيس الهدف الذي أعدت من أجله.

٥- ثبات الاستبانة: تم التأكد من ثبات الاستبانة بواسطة معامل الثبات ألفا كرونباخ في ضوء استجابات مقياس ليكرت الثلاثي، ويبين الجدول (٤) معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل مجال من المجالات الفرعية لمحور "معوقات دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية"، وللمعوقات ككل.

جدول (٤)

قيمة الثبات	المجال
0.818	المعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين
0.781	المعوقات المتعلقة بالمناهج
0.713	المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية
0.760	المعوقات المتعلقة بالمجال الإداري
0.831	الثبات لمحور المعوقات

تشير النتائج إلى تمتع محور "معوقات دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية" بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث بلغت قيمة الثبات (0.831)، وتراوحت قيم الثبات في كل مجال من مجالاته الفرعية بين (0.713-0.818)، وهي قيم عالية، وتشير النتائج السابقة إلى ثبات النتائج المستفادة منها، وإمكانية تعميمها على مجتمع البحث. ويبين الجدول (٥) معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل مجال من المجالات الفرعية.

جدول (٥)

قيمة الثبات	المجال
0.767	الحلول المقترحة لمعالجة المعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين والمناهج
0.733	الحلول المقترحة لمعالجة المعوقات المتعلقة بالإمكانيات المادية
0.708	الحلول المقترحة لمعالجة المعوقات المتعلقة بالمجال الإداري
0.780	الثبات لمحور الحلول المقترحة لمعالجة المعوقات

٦- تصحيح الاستبانة ومعيار الحكم: بلغ عدد عبارات الاستبانة (٤٢) عبارة، وتكون الإجابة عن العبارات عن طريق اختيار المستجيب بين إحدى ثلاثة بدائل موجودة أمام كل عبارة، والتي تقيس درجة وجود معوقات دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية، والحلول المقترحة لمعالجتها، وتتمثل هذه البدائل في ما يلي: (موافق) تأخذ ثلاث درجات، (موافق إلى حد ما) تأخذ درجتين، (غير موافق) تأخذ درجة واحدة.

كما تمّ استخدام المعيار التالي للحكم على درجة وجود معوقات دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية، والحلول المقترحة لمعالجتها، وذلك بتحديد طول خلايا مقياس ثلاثي، وحساب المدى (٣-١=٢)، وتقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية، أي (٢÷٣=٠,٦٦)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية. ويمكن تحديد المتوسطات المرجحة لغايات الدراسة على النحو التالي:

المتوسط المرجح	الوزن النسبي	اتجاه الاستجابة	درجة الموافقة
من 2.34 إلى 3	من 78% فأكثر	موافق	كبيرة
من 1.67 إلى 2.33	من 56%-77%	موافق إلى حد ما	متوسطة
من 1 إلى 1.66	من 55% فأكثر	غير موافق	ضعيفة

المبحث الرابع: أساليب المعالجة الإحصائية

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، لتحليل البيانات وفقاً لمشكلة الدراسة وأسئلتها، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:
١- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation للتأكد من صدق الاستبانة.

٢- ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha للتأكد من ثبات الاستبانة.

٣- المتوسطات الحسابية، لقياس درجة وجود معوقات دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية، والحلول المقترحة لمعالجتها.

٤- اختبار "كروسكال- واليس" (Kruskal-Wallis H) للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة وجود معوقات دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية، والتي تعزى لاختلاف الوظيفة، والمؤهل العلمي، والخبرة.

المبحث الخامس: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

هدفت الدراسة الميدانية إلى الكشف عن المعوقات والصعوبات التي تواجه المعلمين والمشرفين بمركز تأهيل التائبين من تعاطي المخدرات في دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية بدولة الكويت، والحلول المقترحة لمعالجتها، من وجهة نظر العاملين بالمركز. وفيما يلي نتائج الدراسة الميدانية التي أسفر عنها تحليل البيانات، ومناقشتها وتفسيرها، والوصول للاستنتاجات المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك على النحو التالي:

نتائج السؤال الثاني للدراسة ومناقشتها:

نص السؤال الثاني للدراسة على ما يلي: ما المعوقات التي تواجه المعلمين والمشرفين القائمين على دعوة النزلاء؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل مجال من مجالات محور المعوقات، وللمحور ككل، والنتائج يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦)

الترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	المجال
1	كبيرة	79.7%	2.39	المعوقات المتعلقة بالإمكانيات المادية
2	كبيرة	78.3%	2.35	المعوقات المتعلقة بالمجال الإداري
3	متوسطة	66.3%	1.99	المعوقات المتعلقة بالمناهج
4	متوسطة	65.7%	1.97	المعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين
-	متوسطة	70.7%	2.12	المتوسط العام للمعوقات

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود المعوقات والصعوبات التي تواجه المعلمين والمشرفين القائمين على دعوة النزلاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابات القائمين على شؤون الدعوة به (70.7%)، وهو يقع في مجال استجابة (موافق إلى حد ما)، وتراوح الأوزان النسبية لكل مجال من المجالات الفرعية للمحور بين (65.7%)، و(79.7%).

وجاءت المعوقات المتعلقة بالإمكانيات المادية في مقدمة المعوقات التي تواجه المعلمين والمشرفين القائمين على دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية بقضايا تعاطي المخدرات، بوزن نسبي (79.7%)، يليها المعوقات المتعلقة بالمجال الإداري، بوزن نسبي (78.3%)، وكانت درجة المعوقات كبيرة في المجالين المذكورين، ثم المعوقات المتعلقة بالمناهج، بوزن نسبي (66.3%)، وأخيراً المعوقات المتعلقة بالمعلمين والمشرفين، بوزن نسبي (65.7%)، وكانت درجة المعوقات في المجالين المناهج والمشرفين والمعلمين متوسطة بشكل عام. وقد ترجع وجود المعوقات المادية بدرجة كبيرة إلى كثرة الاحتياجات المادية لمركز تأهيل التائبين من تعاطي المخدرات لدعوة النزلاء، وذلك لسداد رواتب الإداريين والمعلمين والمشرفين، وتنفيذ البرامج والأنشطة الدعوية المختلفة، وتوفير المرافق والتجهيزات والمعدات الفنية والتقنية والمكتبية اللازمة لدعوة النزلاء، والقيام بعمليات الصيانة الدورية لها، وتوفير التقنيات اللازمة التي تحسن جودة العمل الدعوي، وهذه المتطلبات والاحتياجات ربما لا يمكن توفيرها على النحو المطلوب في ظل محدودية الميزانية المخصصة للمركز، مقارنة بحجم العمل والبرامج التي تتطلبها المجال الدعوي، إلى جانب قلة الموارد المالية المخصصة للمركز، ومحدودية الدعم المادي

المقدم له من الجهات الحكومية والخاصة.

ويعرض الباحث فيما يلي معوقات دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية في دولة الكويت بشكل مفصل في كل جانب من جوانبها الفرعية:

أولاً- المعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين:

الجدول (٧)

الترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		العبارة	رقم العبارة
				%	العدد	%	العدد	%	العدد		
١	كبيرة	87.3%	2.62	9.5%	2	19.0%	4	71.4%	15	ضعف الإقبال على مهنة تعليم ودعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية بسبب قلة الحوافز المادية.	٦
٢	كبيرة	85.7%	2.57	9.5%	2	23.8%	5	66.7%	14	قلة إقامة الدورات التأهيلية والتدريبية للمعلمين والمشرفين العاملين في مجال الدعوة بالمؤسسات الإصلاحية	٣
٣	كبيرة	81.0%	2.43	9.5%	2	38.1%	8	52.4%	11	قلة توظيف المعلمين والمشرفين التقنية	١٠

الترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		العبارة	رقم العبارة
				%	العدد	%	العدد	%	العدد		
										الحديثة في المجال الدعوي.	
٤	كبيرة	79.3%	2.38	14.3%	3	33.3%	7	52.4%	11	قلة عدد المشرفين المتخصصين بدعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية.	٢
٥	كبيرة	76.3%	2.29	19.0%	4	33.3%	7	47.6%	10	قلة عدد المعلمين المتخصصين بدعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية.	١
٦	متوسطة	73.0%	2.19	14.3%	3	52.4%	11	33.3%	7	إهمال الوسائل التعليمية المتطورة والمواكبة للتعليم الحديث أو عدم إتقان استخدامها في حال وجودها.	٨
٧	متوسطة	60.3%	1.81	42.9%	9	33.3%	7	23.8%	5	ضعف تأهيل	٩

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية - العدد ١٩٨

الترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		العبارة	رقم العبارة
				%	العدد	%	العدد	%	العدد		
										المعلمين والمشرفين للعمل في دعوة النزلاء بالمراكز الإصلاحية.	
٨	متوسطة	57.0%	1.71	47.6%	10	33.3%	7	19.0%	4	قلة مراعاة المعلمين والمشرفين لأحوال النزلاء المدعوين وخصائصهم	١١
٩	متوسطة	57.0%	1.71	42.9%	9	42.9%	9	14.3%	3	ضعف إلمام المعلمين والمشرفين بأساليب ووسائل دعوة النزلاء بالمراكز الإصلاحية	١٣
١٠	ضعيفة	50.7%	1.52	57.1%	12	33.3%	7	9.5%	2	إهمال الجانب الدعوي والتربوي لكثير من المعلمين والمشرفين.	٥
١١	ضعيفة	50.7%	1.52	52.4%	11	42.9%	9	4.8%	1	عدم ملائمة المناهج	٧

الترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		العبرة	رقم العبرة
				%	العدد	%	العدد	%	العدد		
										العلمية وصعوبتها مستوى النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية	
١٢	ضعيفة	47.7%	1.43	61.9%	13	33.3%	7	4.8%	1	غياب أشكال التنسيق والتعاون المطلوبة بين المعلمين والمشرفين	٤
١٣	ضعيفة	46.0%	1.38	76.2%	16	9.5%	2	14.3%	3	الارتجالية لدى المعلمين والمشرفين دون الاستعداد المسبق لتنفيذ البرنامج الدعوي	١٢
-	متوسطة	65.7%	1.97	المعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين							

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود معوقات دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية المتعلقة بالمشرفين والمعلمين بدرجة متوسطة، حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابات العاملين بمركز تأهيل التائبين من المخدرات (65.7%).

وحصلت خمس فقرات على درجة موافقة كبيرة، حيث تراوحت أوزانها النسبية بين (76.3%)، و(87.3%). وتمثلت أكبر معوقات دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية

المتعلقة بالمشرفين والمعلمين فيما يلي:

١) ضعف الإقبال على مهنة تعليم ودعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية بسبب قلة الحوافز المادية: حصلت هذه الفقرة على المرتبة الأولى بين المعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين بدرجة موافقة كبيرة، حيث وافق (71.4%) من العاملين.

٢) قلة إقامة الدورات التأهيلية والتدريبية للمعلمين والمشرفين العاملين في مجال الدعوة بالمؤسسات الإصلاحية: حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثانية بين المعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين بدرجة موافقة كبيرة، حيث وافق (66.7%) من العاملين.

٣) قلة توظيف المعلمين والمشرفين التقنية الحديثة في المجال الدعوي: حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثالثة بين المعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين بدرجة موافقة كبيرة، حيث وافق (52.7%) من العاملين بمركز تأهيل التائبين من المخدرات بدرجة كبيرة على وجود المعوق، بينما وافق (38.1%) منهم على وجوده بدرجة متوسطة، فيما لم يوافق على وجوده ما نسبته (9.5%) من العاملين.

٤) قلة عدد المشرفين المتخصصين بدعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية: حصلت هذه الفقرة على المرتبة الرابعة بين المعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين بدرجة موافقة كبيرة، حيث وافق (52.4%) من العاملين.

٥) قلة عدد المعلمين المتخصصين بدعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية: حصلت هذه الفقرة على المرتبة الخامسة بين المعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين بدرجة موافقة كبيرة، حيث وافق (47.6%) من العاملين بمركز تأهيل التائبين من المخدرات بدرجة كبيرة على وجود المعوق، بينما وافق (33.3%) منهم على وجوده بدرجة متوسطة.

٦) إهمال الوسائل التعليمية المتطورة والمواكبة للتعليم الحديث أو عدم إتقان استخدامها في حال وجودها: حصلت هذه الفقرة على المرتبة السادسة بين المعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين بدرجة موافقة متوسطة، حيث وافق (33.3%) من العاملين بمركز تأهيل التائبين من المخدرات بدرجة كبيرة على وجود المعوق، بينما وافق (52.4%) منهم على وجوده بدرجة متوسطة.

٧) ضعف تأهيل المعلمين والمشرفين للعمل في دعوة النزلاء بالمراكز الإصلاحية: حصلت هذه الفقرة على المرتبة السابعة بين المعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين بدرجة

موافقة متوسطة، حيث وافق (23.8%) من العاملين بمركز تأهيل التائبين من المخدرات بدرجة كبيرة على وجود المعوق، بينما وافق (33.3%) منهم على وجوده بدرجة متوسطة، فيما لم يوافق على وجوده ما نسبته (42.9%) من العاملين.

٨) قلة مراعاة المعلمين والمشرفين لأحوال النزلاء المدعويين وخصائصهم: حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثامنة بين المعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين بدرجة موافقة متوسطة، حيث وافق (19%) من العاملين بمركز تأهيل التائبين من المخدرات بدرجة كبيرة على وجود المعوق، بينما وافق (33.3%) منهم على وجوده بدرجة متوسطة، فيما لم يوافق على وجوده ما نسبته (47.6%) من العاملين.

٩) ضعف إلمام المعلمين والمشرفين بأساليب ووسائل دعوة النزلاء بالمراكز الإصلاحية: حصلت هذه الفقرة على المرتبة التاسعة بين المعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين بدرجة موافقة متوسطة، حيث وافق (14.3%) من العاملين بالمركز بدرجة كبيرة على وجود المعوق، بينما وافق (42.9%) منهم على وجوده بدرجة متوسطة، فيما لم يوافق على وجوده ما نسبته (42.9%) من العاملين.

١٠) إهمال الجانب الدعوي والتربوي لكثير من المعلمين والمشرفين: حصلت هذه الفقرة على المرتبة العاشرة بين المعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين بدرجة موافقة ضعيفة، حيث وافق (9.5%) من العاملين بالمركز بدرجة كبيرة على وجود المعوق، بينما وافق (33.3%) منهم على وجوده بدرجة متوسطة، فيما لم يوافق على وجوده ما نسبته (57.1%) من العاملين، ويعزو ذلك إلى وعي المعلمين والمشرفين بأدوارهم.

١١) عدم ملاءمة المناهج العلمية وصعوبتها لمستوى النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية: حصلت هذه الفقرة على المرتبة الحادية عشر بين المعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين بدرجة موافقة ضعيفة، حيث وافق (4.8%) من العاملين بمركز تأهيل التائبين من المخدرات بدرجة كبيرة على وجود المعوق، بينما وافق (42.9%) منهم على وجوده بدرجة متوسطة، فيما لم يوافق على وجوده ما نسبته (52.4%) من العاملين، وتفسر هذه النتيجة في ضوء الاستعانة بكوادر مختصة من أهل الخبرة في المجالات التعليمية والتربوية والدعوية، لوضع المناهج التي تتناسب مع المستويات.

١٢) غياب أشكال التنسيق والتعاون المطلوبة بين المعلمين والمشرفين: حصلت هذه

الفقرة على المرتبة الثانية عشر بين المعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين بدرجة موافقة ضعيفة، حيث وافق (4.8%) من العاملين بمركز تأهيل التائبين من المخدرات بدرجة كبيرة على وجود المعوق، بينما وافق (33.3%) منهم على وجوده بدرجة متوسطة، فيما لم يوافق على وجوده ما نسبته (61.9%) من العاملين. ويعزو ذلك إلى وعي المسؤولين بأن أهداف دعوة النزلاء لا يمكن تحقيقها إلا من خلال تضافر الجهود.

(١٣) الأرتجالية لدى المعلمين والمشرفين دون الاستعداد المسبق لتنفيذ البرنامج الدعوي: حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثالثة عشر بين المعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين بدرجة موافقة ضعيفة، حيث وافق (14.3%) من العاملين بمركز تأهيل التائبين من المخدرات بدرجة كبيرة على وجود المعوق، بينما وافق (9.5%) منهم على وجوده بدرجة متوسطة، فيما لم يوافق على وجوده ما نسبته (76.2%) من العاملين، ويرجع ذلك إلى حرص المعلمين والمشرفين على الإعداد والتخطيط الجيد لعملهم.

ثانياً - معوقات دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية المتعلقة بالمناهج:

الجدول (٨)

الترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		العبارة	رقم العبارة
				العدد	%	العدد	%	العدد	%		
١	متوسطة	74.7%	2.24	3	14.3%	10	47.6%	8	38.1%	ضعف معالجة المناهج الدعوية لقضايا النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية ومشكلاتهم	١٥
٢	متوسطة	73.0%	2.19	2	9.5%	13	61.9%	6	28.6%	تركيز المناهج	١٧

الترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		العبارة	رقم العبارة
				%	العدد	%	العدد	%	العدد		
										الدعوية المقدمة على الجانب النظري في دون التطبيق العملي	
٣	متوسطة	63.3%	1.90	42.9%	9	23.8%	5	33.3%	7	ضعف تلبية المناهج والبرامج الدعوية المقدمة لاحتياجات النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية وتطلعاتهم	١٦
٤	متوسطة	60.3%	1.81	38.1%	8	42.9%	9	19.0%	4	قلة التجديد في محتوى الأنشطة الدعوية المقدمة للنزلاء	١٤
٥	متوسطة	60.3%	1.81	42.9%	9	33.3%	7	23.8%	5	قلة التنوع في البرامج الدعوية المقدمة	١٨

الترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		العبارة	رقم العبارة
				العدد	%	العدد	%	العدد	%		
-	متوسطة	66.3%	1.99	المعوقات المتعلقة بالمناهج الدعوية							

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود معوقات دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية المتعلقة بالمناهج الدعوية بدرجة متوسطة، حيث تراوحت أوزانها النسبية بين (60.3%)، و(74.7%)، وتمثلت أبرز المعوقات المتعلقة بالمناهج فيما يلي:

(١) ضعف معالجة المناهج الدعوية لقضايا النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية ومشكلاتهم: حصلت هذه الفقرة على المرتبة الأولى بين المعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين بدرجة موافقة متوسطة، حيث وافق (38.1%) من العاملين بمركز تأهيل التائبين من المخدرات بدرجة كبيرة على وجود المعوق، بينما وافق (47.6%) منهم على وجوده بدرجة متوسطة، فيما لم يوافق على وجوده ما نسبته (14.3%) من العاملين. وهذه النتائج تؤكد ضرورة تطوير المناهج الدعوية المقدمة للنزلاء.

(٢) تركيز المناهج الدعوية المقدمة على الجانب النظري دون التطبيق العملي: حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثانية بين المعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين بدرجة موافقة متوسطة، حيث وافق (28.6%) من العاملين بمركز تأهيل التائبين من المخدرات بدرجة كبيرة على وجود المعوق، بينما وافق (61.9%) منهم على وجوده بدرجة متوسطة، فيما لم يوافق على وجوده ما نسبته (9.5%) من العاملين. ويعزو ذلك إلى محدودية الوعي بأهمية الممارسات والتطبيقات العملية للقيم في إحداث التغيير.

(٣) ضعف تلبية المناهج والبرامج الدعوية المقدمة لاحتياجات النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية وتطلعاتهم: حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثالثة بدرجة موافقة متوسطة، حيث وافق (33.3%) من العاملين بالمركز بدرجة كبيرة على وجود المعوق، بينما وافق (23.8%) منهم على وجوده بدرجة متوسطة، فيما لم يوافق على وجوده ما نسبته (42.9%) من

العاملين. ويفسر الباحث ضعف تلبية المناهج والبرامج الدعوية المقدمة لاحتياجات النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية وتطلعاتهم في ضوء أن نزلاء المؤسسات الإصلاحية لديهم تطلعات وآمال عديدة معقودة على الجهات الدعوية لمساعدتهم في إحداث التغييرات الإيجابية في سلوكهم وفي أساليب تفكيرهم ومساعدتهم وتلبية حاجتهم.

٤) قلة التجديد في محتوى الأنشطة الدعوية المقدمة للنزلاء: حصلت هذه الفقرة على المرتبة الرابعة بين المعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين بدرجة موافقة متوسطة، حيث وافق (19%) من العاملين بمركز تأهيل التائبين من المخدرات بدرجة كبيرة على وجود المعوق، بينما وافق (42.9%) منهم على وجوده بدرجة متوسطة، فيما لم يوافق على وجوده ما نسبته (38.1%) من العاملين. وقد يعود قلة التجديد في محتوى الأنشطة الدعوية المقدمة للنزلاء ومجئها بدرجة متوسطة، إلى محدودية الاستفادة من التجارب الرائدة والتوجهات التربوية والدعوية الحديثة في مجال الأنشطة.

٥) قلة التنوع في البرامج الدعوية المقدمة للنزلاء بالمؤسسات الإصلاحية: حصلت هذه الفقرة على المرتبة الخامسة والأخيرة بين المعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين بدرجة موافقة متوسطة، حيث وافق (23.8%) من العاملين بمركز تأهيل التائبين من المخدرات بدرجة كبيرة على وجود المعوق، بينما وافق (33.3%) منهم على وجوده بدرجة متوسطة، فيما لم يوافق على وجوده ما نسبته (42.9%) من العاملين. ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء وجود جهود لتنوع البرامج الدعوية المقدمة للنزلاء بالمؤسسات الإصلاحية، إلا أنها ما تزال غير كافية، حتى تصل إلى المستوى المأمول.

ثالثاً: معوقات دعوة النزلاء المتعلقة بالإمكانات المادية:
الجدول (٩)

الترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		العبارة	رقم العبارة
				%	العدد	%	العدد	%	العدد		
١	كبيرة	96.7%	2.90	0.0%	0	9.5%	2	90.5%	19	قلة الدعم المادي المقدم للمؤسسات الإصلاحية لتنفيذ البرامج الدعوية النزلاء بها	٢٣
٢	كبيرة	90.3%	2.71	0.0%	0	28.6%	6	71.4%	15	عدم وجود موارد مالية مستقلة لدى المؤسسات الإصلاحية يعود ريعها لتنفيذ البرامج الدعوية الموجهة للنزلاء بها	٢٤
٣	كبيرة	87.3%	2.62	4.8%	1	28.6%	6	66.7%	14	محدودية الميزانية المخصصة لتنفيذ البرامج الموجهة	٢٢

الترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		العبارة	رقم العبارة
				%	العدد	%	العدد	%	العدد		
										لدعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية	
٤	متوسطة	71.3%	2.14	23.8%	5	38.1%	8	38.1%	8	قلة عدد المراكز المخصصة لاستيعاب النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية	١٩
٥	متوسطة	70.0%	2.10	38.1%	8	14.3%	3	47.6%	10	ضعف تجهيز المباني المتوفرة بالخدمات المناسبة للنزلاء بالمؤسسات الإصلاحية.	٢٠
٦	متوسطة	63.3%	1.90	38.1%	8	33.3%	7	28.6%	6	قدم كثير من الأبنية والمرافق الخدمية وإهمال ترميمها مع مرور الزمن.	٢١
-	كبيرة	79.7%	2.39	المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية							

يتضح من الجدول رقم (٩) وجود معوقات دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية المتعلقة بالإمكانات المادية بدرجة كبيرة، حيث تراوحت أوزانها النسبية بين (87.3%)، و(96.7%)، وتمثلت أكبر هذه المعوقات فيما يلي:

(١) قلة الدعم المادي المقدم للمؤسسات الإصلاحية لتنفيذ البرامج الدعوية للنزلاء بها: حصلت هذه الفقرة على المرتبة الأولى بين المعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين بدرجة موافقة كبيرة، حيث وافق (90.5%) من العاملين بالمركز. ويفسر الباحث هذه النتائج في ضوء غياب استراتيجية واضحة لتمويل البرامج والأنشطة الدعوية الموجهة لنزلاء المؤسسات الإصلاحية، وضعف تعريف الجهات الدعوية ببرامجها وأنشطتها الدعوية وفوائدها للقطاعات الحكومية والخاصة.

(٢) عدم وجود موارد مالية مستقلة لدى المؤسسات الإصلاحية يعود ريعها لتنفيذ البرامج الدعوية الموجهة للنزلاء بها: حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثانية بين المعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين بدرجة موافقة كبيرة، حيث وافق (71.4%) من العاملين بالمركز بدرجة كبيرة على وجود المعوق، بينما وافق (28.6%) منهم على وجوده بدرجة متوسطة. ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء غياب التخطيط للاستثمار الذاتي لدى المؤسسات الإصلاحية يعود ريعها لتنفيذ البرامج الدعوية الموجهة للنزلاء بها الذي يعزز استقلاليتها المالية، ويشكل مورداً إضافياً مالياً يساعد في تلبية احتياجاتها المتزايدة، إلى جانب عدم وجود أوقاف خاصة بها يعود ريعها لتنفيذ البرامج والأنشطة الدعوية وسداد مستحقات وأجور الموظفين والعاملين بها.

(٣) محدودية الميزانية المخصصة لتنفيذ البرامج الموجهة لدعوة النزلاء:

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثالثة بين المعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين بدرجة موافقة كبيرة، حيث وافق (66.7%) من العاملين بالمركز بدرجة كبيرة على وجود المعوق، بينما وافق (28.6%) منهم على وجوده بدرجة متوسطة، فيما لم يوافق على وجوده ما نسبته (4.8%) من العاملين. ويرجع الباحث محدودية الميزانية المخصصة لتنفيذ البرامج الموجهة لدعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية إلى محدودية الميزانية التشغيلية للمؤسسات الإصلاحية، وقلة مواردها المالية ومحدودية الدعم المالي المقدم لها لتنفيذ تلك البرامج.

(٤) قلة عدد المراكز المخصصة لاستيعاب النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية: حصلت

هذه الفقرة على المرتبة الرابعة بين المعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين بدرجة موافقة متوسطة، حيث وافق (38.1%) من العاملين بمركز تأهيل التائبين من المخدرات بدرجة كبيرة على وجود المعوق، بينما وافق (38.1%) منهم على وجوده بدرجة متوسطة، فيما لم يوافق على وجوده ما نسبته (23.8%) من العاملين. وقد ترجع هذه النتيجة إلى كون المعلمين والمشرفين يدركون أن عدد المراكز المتواجدة في الوقت الحالي قد لا تتناسب مع التغيرات والتطورات الاجتماعية المستمرة والتزايد السكاني، كما أن بعض المناطق بدولة الكويت تفتقد إلى وجود مراكز متخصصة في هذا المجال، مما يؤكد ضرورة وضع خطط مستقبلية لزيادة عددها.

٥) ضعف تجهيز المباني المتوفرة بالخدمات المناسبة للنزلاء بالمؤسسات الإصلاحية: حصلت هذه الفقرة على المرتبة الخامسة بين المعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين بدرجة موافقة متوسطة، حيث وافق (47.6%) من العاملين بالمركز بدرجة كبيرة على وجود المعوق، بينما وافق (14.3%) منهم على وجوده بدرجة متوسطة، فيما لم يوافق على وجوده ما نسبته (38.1%) من العاملين. وقد ترجع هذه النتيجة إلى كون بعض المباني تتوافر فيها الخدمات المناسبة للنزلاء بالمؤسسات الإصلاحية، وبعضها يفتقد إلى الخدمات اللازمة، مما يشير إلى ضرورة وضع خطط واضحة لتحسين جودة الخدمات المقدمة بها، حتى تلبى احتياجات وتطلعات النزلاء بها.

٦) قدم كثير من الأبنية والمرافق الخدمية وإهمال ترميمها مع مرور الزمن: حصلت هذه الفقرة على المرتبة السادسة بين المعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين بدرجة موافقة متوسطة، حيث وافق (28.6%) من العاملين بالمركز بدرجة كبيرة على وجود المعوق، بينما وافق (33.3%) منهم على وجوده بدرجة متوسطة، فيما لم يوافق على وجوده ما نسبته (38.1%) من العاملين. وهذه النتائج تشير إلى أن كون هذه المعوقات المادية المرتبطة بصيانة المباني لا تشكل عائقاً كبيراً أمام دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية، وإن كان ذلك لا يلغي وجود حاجة ماسة إلى تحسين البيئة المادية للعمل وتطويرها من خلال بناء مبان جديدة، والقيام بالصيانة الدورية اللازمة للمرافق الخدمية والتجهيزات، حتى تتناسب بشكل أفضل مع المتغيرات والتطورات والمستجدات في المجال الدعوي، وحتى توفر بيئة دعوية مناسبة وصحية تساعد المعلمين والمشرفين والإداريين على أداء مهامهم في أحسن الظروف.

رابعاً: معوقات دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية المتعلقة بالمجال الإداري:

يوضح الجدول (١٠) الوزن النسبي، ودرجة الموافقة، والترتيب، لكل فقرة من الفقرات المعبرة عن معوقات دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية المتعلقة بالمجال الإداري، وللمجال ككل.

الجدول (١٠)

الترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		العبارة	رقم العبارة
				%	العدد	%	العدد	%	العدد		
١	كبيرة	96.7%	2.90	0.0%	0	9.5%	2	90.5%	19	ضعف الحافز المادي المشجع للإداريين على العمل مع النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية	٢٩
٢	كبيرة	90.3%	2.71	4.8%	1	19.0%	4	76.2%	16	محدودية الدورات التأهيلية والتدريبية المناسبة للإداريين في تعاملهم مع النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية	٢٨
٣	كبيرة	77.7%	2.33	28.6%	6	9.5%	2	61.9%	13	قلة الكوادر والخبرات المختصة	٢٧

الترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		العقارة	رقم العقارة
				%	العدد	%	العدد	%	العدد		
										بالجانف الإءارى للنزلاء بالمؤسسات الإصلاءية	
٤	متوسطة	63.7%	١,٩١	42.9%	9	23.8%	5	33.3%	7	غياب الآلية الإءارية الواضءة الءى تضبط عمل الكادر الإءارى.	٢٥
٥	متوسطة	63.3%	1.90	42.9%	9	23.8%	5	33.3%	7	غياب الءطط والبرامء الملاءمة للنزلاء بالمؤسسات الإصلاءية	٢٦
-	كبيرة	78.3%	2.35	المعوقات المتعلقة بالمجال الإءارى							

يأضح من الءءول رقم (١٠) وءوء معوقات ءءوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاءية المتعلقة بالمجال الإءارى بءرءة كبيرة، ءيآ بلء الءزن النسبي لاسأاباء العاملين بمركز تأهيل التائبين من المخءرات (78.3%). وءمءلأ أكبر معوقات ءءوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاءية المتعلقة بالمجال الإءارى فيما يلي:

(١) ضعف الءافز الماءى المشءع للإءاريين على العمل مع النزلاء: ءصءلأ هءة الفقرة على المرءبة الأولى بين المعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين بءرءة موافقة كبيرة، ءيآ

وافق (90.5%) من العاملين بالمركز بدرجة كبيرة على وجود المعوق، بينما وافق (9.5%) منهم على وجوده بدرجة متوسطة. ويعزو الباحث ضعف الحافز المادي المشجع للإداريين على العمل مع النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية ومحدودية الدورات التدريبية المقدمة لهم إلى محدودية الإمكانيات المادية المتاحة ومحدودية الميزانية التي تعنى بدعوة نزلاء المؤسسات الإصلاحية، مما يحول دون تقديم الحوافز المناسبة للإداريين وتحد من تنفيذ الدورات التدريبية التي تلبى احتياجاتهم الفعلية.

(٢) محدودية الدورات التأهيلية والتدريبية المناسبة للإداريين في تعاملهم مع النزلاء: حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثانية بين المعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين بدرجة موافقة كبيرة، حيث وافق (76.2%) من العاملين بمركز تأهيل التائبين من المخدرات بدرجة كبيرة على وجود المعوق، بينما وافق (19%) منهم على وجوده بدرجة متوسطة، فيما لم يوافق على وجوده ما نسبته (4.8%) من العاملين. وقد ترجع محدودية الدورات التأهيلية والتدريبية المناسبة للإداريين في تعاملهم مع النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية إلى ضعف الشراكة بين المراكز الإصلاحية مع مراكز التعليم والتدريب في المجال الإداري لتقديم الدورات المناسبة للإداريين في مجال العمل الإداري، كما قد يرجع ذلك إلى قصور الاهتمام بتدريب الإداريين، وعدم تقديم الحوافز المناسبة لهم في هذا المجال.

(٣) قلة الكوادر والخبرات المختصة بالجانب الإداري للنزلاء بالمؤسسات الإصلاحية: حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثالثة بين المعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين بدرجة موافقة كبيرة، حيث وافق (61.9%) من العاملين بالمركز بدرجة كبيرة على وجود المعوق، بينما وافق (9.5%) منهم على وجوده بدرجة متوسطة، فيما لم يوافق على وجوده ما نسبته (28.6%) من العاملين. وقد يعود ذلك إلى ضعف الرواتب المقدمة في مجال العمل الإداري بالمراكز الإصلاحية، وقلة الحوافز المقدمة بها، مما يدفع بأصحاب الكفاءات الإدارية، والكوادر والخبرات المختصة بالجانب الإداري للنزلاء بالمؤسسات الإصلاحية إلى البحث عن عمل يتناسب مع ما يمتلكونه من تخصصات وخبرات.

(٤) غياب الآلية الإدارية الواضحة التي تضبط عمل الكادر الإداري: حصلت هذه الفقرة على المرتبة الرابعة بين المعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين بدرجة موافقة متوسطة، حيث وافق (33.3%) من العاملين بالمركز بدرجة كبيرة على وجود المعوق، بينما وافق

(23.8%) منهم على وجوده بدرجة متوسطة، فيما لم يوافق على وجوده ما نسبته (42.9%) من العاملين. وقد يعود ذلك إلى محدودية استعانة المراكز الإصلاحية بكوادر إدارية تمتلك الخبرات المختصة بالجانب الإداري للنزلاء بالمؤسسات الإصلاحية، مما قد يحد من جودة التخطيط الإداري، ويحد من وضع الآلية الإدارية الواضحة التي تضبط عمل الكادر الإداري.

٥) غياب الخطط والبرامج الملائمة للنزلاء بالمؤسسات الإصلاحية: حصلت هذه الفقرة على المرتبة الخامسة بين المعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين بدرجة موافقة متوسطة، حيث وافق (33.3%) من العاملين بالمركز بدرجة كبيرة على وجود المعوق، بينما وافق (23.8%) منهم على وجوده بدرجة متوسطة، فيما لم يوافق على وجوده ما نسبته (42.9%) من العاملين. وهذه النتيجة قد ترجع إلى قلة الاستعانة بالكوادر الإدارية المختصة في مجال التخطيط للبرامج والأنشطة الموجهة للنزلاء بالمؤسسات الإصلاحية، إلى جانب محدودية عقد المراكز الإصلاحية شراكات مع الجهات والمراكز الاستشارية ومراكز التخطيط الاستراتيجي المتخصصة، التي يمكن من خلال التخطيط للبرامج الموجهة لنزلاء المؤسسات الإصلاحية.

خامساً: دراسة الفروق في استجابات العينة وفق متغيرات الدراسة:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات العاملين بمركز تأهيل التائبين من المخدرات حول المعوقات والصعوبات التي تواجه المعلمين والمشرفين في دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية في دولة الكويت، والتي تعزى لاختلاف الوظيفة، والمؤهل العلمي، والخبرة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، ونظراً لصغر حجم عينة الدراسة التي بلغت (٢١) مستجيباً، تم استخدام اختبار " كروسكال- واليس " (Kruskal-Wallis H) للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات العاملين بمركز تأهيل التائبين من المخدرات حول المعوقات والصعوبات التي تواجه المعلمين والمشرفين في دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية في دولة الكويت، وذلك لكون متغيرات الدراسة قد صنفت استجابات العينة لأكثر من فئتين، والنتائج كما يلي:

جدول (١١)

المحور	فئات المتغير	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	قيمة الاحتمال
المعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين	مشرف	3	10.33	.588	2	.745 غير دالة
	معلم	14	10.54			
	إداري	4	13.12			
المعوقات المتعلقة بالمناهج	مشرف	3	5.67	4.470	2	.107 غير دالة
	معلم	14	10.86			
	إداري	4	15.50			
المعوقات المتعلقة بالإمكانيات المادية	مشرف	3	14.33	7.614	2	.022 دالة
	معلم	14	8.46			
	إداري	4	17.38			
المعوقات المتعلقة بالمجال الإداري	مشرف	3	9.50	3.678	2	.159 غير دالة
	معلم	14	9.82			
	إداري	4	16.25			
المعوقات المتعلقة بالمجال الإداري	مشرف	3	8.50	4.038	2	.133 غير دالة
	معلم	14	9.96			
	إداري	4	16.50			

اتضح من الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات العاملين بمركز تأهيل التائبين من المخدرات حول المعوقات المتعلقة بالمعلمين والمشرفين، والمعوقات المتعلقة بالمناهج، والمعوقات المتعلقة بالمجال الإداري، تعزى لاختلاف الوظيفة، حيث جاءت قيم احتمال المعنوية المصاحبة لقيمة مربع كاي في كل مجال أكبر من مستوى المعنوية ($0.05 \geq \alpha$). مما يشير إلى تقارب استجابات العاملين بالمركز حول المعوقات والصعوبات التي تواجه المعلمين والمشرفين في دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية في دولة الكويت، ولا أثر لاختلاف الوظيفة التي يشغلونها على وجهات نظرهم. بينما وجدت فروق في المعوقات المتعلقة بالإمكانيات المادية، حيث جاءت قيمة الاحتمال المعنوية المصاحبة أقل من مستوى المعنوية ($0.05 \geq \alpha$)، وكانت الفروق في صالح الإداريين حيث بلغ متوسط رتب استجاباتهم على هذا المجال ١٧,٣٨، وهو أكبر مقارنة برتب استجابات المعلمين ٨,٤٦، والمشرفين ١٤,٣٣، مما يشير إلى أن الإداريين يرون وجود المعوقات المتعلقة بالإمكانيات المادية بصورة أكبر مما يراها المعلمون والمشرفون.

جدول (١٢)

الاحتمال	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	متوسط الرتب	العدد	فئات المتغير	المحور
.854 غير دالة	.317	2	12.08	6	ثانوي	المعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين
			10.38	12	بكالوريوس	
			11.33	3	دراسات عليا	
.549 غير دالة	1.200	2	13.25	6	ثانوي	المعوقات المتعلقة بالمناهج
			10.29	12	بكالوريوس	
			9.33	3	دراسات عليا	
.091 غير دالة	4.804	2	15.42	6	ثانوي	المعوقات المتعلقة بالإمكانيات المادية
			8.71	12	بكالوريوس	
			11.33	3	دراسات عليا	
.549 غير دالة	1.201	2	13.25	6	ثانوي	المعوقات المتعلقة بالمجال الإداري
			9.92	12	بكالوريوس	
			10.83	3	دراسات عليا	
.429 غير دالة	1.693	2	13.58	6	ثانوي	المعوقات المتعلقة بالمجال الإداري
			9.58	12	بكالوريوس	
			11.50	3	دراسات عليا	

اتضح من الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول المعوقات المتعلقة بالمعلمين والمشرفين، والمعوقات المتعلقة بالمناهج، والمعوقات المتعلقة بالإمكانيات المادية، والمعوقات المتعلقة بالمجال الإداري، تعزى لاختلاف المؤهل العلمي، حيث جاءت قيم احتمال المعنوية المصاحبة لقيمة مربع كاي في كل مجال أكبر من مستوى المعنوية ($0.05 \geq \alpha$). مما يشير إلى تقارب استجابات العاملين في المركز حول المعوقات والصعوبات في دعوة نزلاء المؤسسات الإصلاحية في دولة الكويت، ولا أثر لاختلاف مؤهلاتهم العلمية على وجهات نظرهم، سواء كانوا من الحاصلين على مؤهل ثانوي، بكالوريوس، أم دراسات عليا.

جدول (١٣)

المحور	فئات المتغير	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	قيمة الاحتمال
المعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين	٥ سنوات فأقل	4	6.62	3.789	2	.150 غير دالة
	من ٦ إلى ١٠ سنة	3	8.33			
	١١ سنوات فأكثر	14	12.82			
المعوقات المتعلقة بالمناهج	٥ سنوات فأقل	4	13.00	2.390	2	.303 غير دالة
	من ٦ إلى ١٠ سنة	3	6.17			
	١١ سنوات فأكثر	14	11.46			
المعوقات المتعلقة بالإمكانيات المادية	٥ سنوات فأقل	4	11.62	.055	2	.973 غير دالة
	من ٦ إلى ١٠ سنة	3	10.67			
	١١ سنوات فأكثر	14	10.89			
المعوقات المتعلقة بالمجال الإداري	٥ سنوات فأقل	4	12.12	.903	2	.637 غير دالة
	من ٦ إلى ١٠ سنة	3	8.00			
	١١ سنوات فأكثر	14	11.32			
المعوقات المتعلقة بالمجال الإداري	٥ سنوات فأقل	4	9.38	2.166	2	.339 غير دالة
	من ٦ إلى ١٠ سنة	3	7.00			
	١١ سنوات فأكثر	14	12.32			

اتضح من الجدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول المعوقات المتعلقة بالمعلمين والمشرفين، والمعوقات المتعلقة بالمناهج، والمعوقات المتعلقة بالإمكانيات المادية، والمعوقات المتعلقة بالمجال الإداري، تعزى لاختلاف الخبرة، حيث جاءت قيم احتمال المعنوية المصاحبة لقيمة مربع كاي في كل مجال أكبر من مستوى المعنوية ($0.05 \geq \alpha$). مما يشير إلى تقارب استجابات العاملين في المركز حول المعوقات والصعوبات في دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية في دولة الكويت، ولا أثر لاختلاف سنوات الخدمة لديهم في دعوة النزلاء على وجهات نظرهم، سواء كانوا من ذوي الخبرات القصيرة، أم المتوسطة، أم الطويلة.

نتائج السؤال الثالث للدراسة ومناقشتها:

نص السؤال الثالث للدراسة على ما يلي: ما الحلول والسبل المقترحة لمعالجة تلك المعوقات التي تواجه المعلمين والمشرفين القائمين على دعوة نزلاء المؤسسات الإصلاحية

بقضايا تعاطي المخدرات ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب الوزن النسبي لكل مجال من المجالات الفرعية لمحور الحلول المقترحة لمعالجة معوقات دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية، وللمحور ككل، والنتائج يوضحها الجدول التالي:

الجدول (١٤)

الترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	المجال
١	كبيرة	97.0%	2.91	الحلول المقترحة للمعوقات المتعلقة بالمجال الإداري
٢	كبيرة	94.7%	2.84	الحلول المقترحة للمعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية
٣	كبيرة	85.7%	2.57	الحلول المقترحة للمعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين والمناهج
-	كبيرة	92.0%	2.76	المتوسط العام للمحور

يتضح من الجدول رقم (١٤) موافقة العينة على الحلول المقترحة لمعالجة معوقات دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية بدولة الكويت بدرجة كبيرة، حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابات العاملين بمركز تأهيل التائبين من المخدرات (92.0%)، وهو يقع في مجال استجابة (كبيرة)، وتراوحت الأوزان النسبية لكل مجال من مجالاتها الفرعية بين (85.7%)، و(97.0%).

وجاءت الحلول المقترحة المتعلقة بالمجال الإداري في المقدمة، بوزن نسبي (97.0%)، يليها المجال المتعلق بالإمكانات المادية، بوزن نسبي (94.7%)، وأخيراً المجال المتعلق بالمشرفين والمعلمين والمناهج، بوزن نسبي (85.7%).

وتؤكد هذه النتائج وجود حاجة ماسة إلى توفير متطلبات النجاح المادية والبشرية والتنظيمية لدعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية، وأن ذلك لا يتحقق إلا من خلال معالجة المعوقات المتعددة التي تواجه الدعوة بها في الجوانب المختلفة، خصوصاً ما يتعلق بالإمكانات المادية والمجال الإداري، وكذلك ما يتعلق بالمشرفين والمعلمين والمناهج التعليمية والدعوية.

ويعرض الباحث فيما يلي الحلول المقترحة لمعالجة معوقات دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية بدولة الكويت بشكل مفصل في كل جانب من جوانبها الفرعية:

أولاً- الحلول المقترحة لمعالجة المعوقات:

الجدول (١٥)

الترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		العبارة	رقم العبارة
				%	العدد	%	العدد	%	العدد		
١	كبيرة	98.3%	2.95	0.0%	0	4.8%	1	95.2%	20	رفع أجور المعلمين والمشرفين العاملين على دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية	٤
٢	كبيرة	95.3%	2.86	4.8%	1	4.8%	1	90.5%	19	فصل المهام الإدارية عن المهام التعليمية والتربوية والدعوية لدى المعلمين والمشرفين العاملين على دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية.	٣
٣	كبيرة	82.7%	2.48	9.5%	2	33.3%	7	57.1%	12	تكثيف الدورات التأهيلية والتدريبية للمعلمين	٢

الترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		العبارة	رقم العبارة
				%	العدد	%	العدد	%	العدد		
										والمشرفين العاملين في مجال دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية	
٤	كبيرة	79.3%	2.38	19.0%	4	23.8%	5	57.1%	12	تعديل المناهج التعليمية بما يتناسب مع مستوى النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية	٥
٥	كبيرة	75.3%	2.26	28.6%	6	23.8%	5	47.6%	10	زيادة عدد المعلمين والمشرفين المتخصصين بدعوة النزلاء في المؤسسات الإصلاحية	١
-	كبيرة	86.7%	2.60	الحلول المقترحة للمعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين والمناهج							

يتضح من الجدول رقم (١٥) موافقة العاملين بمركز تأهيل التائبين من المخدرات على الحلول المقترحة لمعالجة معوقات دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية المتعلقة بالمشرفين والمعلمين والمناهج بدرجة كبيرة، حيث بلغ الوزن النسبي لاستجاباتهم على هذا المجال (86.7%)، وهو يقع في مجال استجابة (موافق)، وتراوح الأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات المجال بين (75.3%)، و(98.3%).

وتمثلت أكبر الحلول المقترحة لمعالجة المعوقات فيما يلي:

١) رفع أجور المعلمين والمشرفين العاملين على دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية: حصلت هذه الفقرة على المرتبة الأولى بين الحلول المقترحة للمعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين بدرجة موافقة كبيرة، فقد وافق (95.2%) من العاملين.

٢) فصل المهام الإدارية عن المهام التعليمية والتربوية والدعوية لدى المعلمين والمشرفين العاملين على دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية: حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثانية بين الحلول المقترحة للمعوقات، حيث وافق (90.5%) من العاملين.

٣) تكثيف الدورات التأهيلية والتدريبية للمعلمين والمشرفين العاملين في مجال دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية: حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثالثة بين الحلول المقترحة للمعوقات، حيث وافق (57.1%) من العاملين بالمركز.

٤) تعديل المناهج التعليمية بما يتناسب مع مستوى النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية: حصلت هذه الفقرة على المرتبة الرابعة بين الحلول المقترحة للمعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين بدرجة موافقة كبيرة، حيث وافق (57.1%) من العاملين بالمركز.

٥) زيادة عدد المعلمين والمشرفين المتخصصين بدعوة النزلاء في المؤسسات الإصلاحية: حصلت هذه الفقرة على المرتبة الخامسة بين الحلول المقترحة للمعوقات المتعلقة بالمشرفين والمعلمين بدرجة موافقة كبيرة، حيث وافق (47.6%) من العاملين.

ثانياً: الحلول المقترحة لمعالجة المعوقات في مجال الإمكانيات المادية:

الجدول (١٦)

الترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		العبارة	رقم العبارة
				العدد	%	العدد	%	العدد	%		
١	كبيرة	98.3%	2.95	0	0.0%	1	4.8%	20	95.2%	جعل المراكز بيئة جاذبة للتعليم والدعوة لدى	٨

رقم العبارة	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%				
	النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية										
٧	العناية بالمرافق الترفيهية والخدمية في مراكز النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية	18	85.7%	3	14.3%	0	0.0%	2.86	95.3%	كبيرة	٢
٦	تخصيص مبانٍ مجهزة للنزلاء بالمؤسسات الإصلاحية وفق المعايير الدولية.	18	85.7%	2	9.5%	1	4.8%	2.81	93.7%	كبيرة	٣
٩	توفير الوسائل التعليمية المتطورة والمواكبة للتعليم للنزلاء بالمؤسسات الإصلاحية	16	76.2%	5	23.8%	0	0.0%	2.76	92.0%	كبيرة	٤
-	الحلول المقترحة المتعلقة بالإمكانات المادية							2.84	94.7%	كبيرة	-

يتضح من الجدول رقم (١٦) موافقة العاملين بمركز تأهيل التائبين من المخدرات على الحلول المقترحة لمعوقات دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية المتعلقة بالإمكانات المادية بدرجة كبيرة، حيث بلغ الوزن النسبي لاستجاباتهم عليه (94.7%).

وتمثلت أكبر الحلول المقترحة لمعالجة معوقات دعوة النزلاء فيما يلي:

(١) جعل المراكز بيئة جاذبة للتعليم والدعوة لدى النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية: حصلت هذه الفقرة على المرتبة الأولى بين الحلول المتعلقة بالإمكانات المادية بدرجة موافقة كبيرة، حيث وافق (95.2%) من العاملين بالمركز وجود المعوق.

(٢) العناية بالمرافق الترفيهية والخدمية في مراكز النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية: حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثانية بين المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية بدرجة موافقة كبيرة، حيث وافق (85.7%) من العاملين بالمركز على وجود المعوق.

(٣) تخصيص مبانٍ مجهزة للنزلاء بالمؤسسات الإصلاحية وفق المعايير الدولية: حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثالثة بين المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية بدرجة موافقة كبيرة، حيث وافق (85.7%) من العاملين بالمركز على وجود المعوق.

(٤) توفير الوسائل التعليمية المتطورة والمواكبة للتعليم للنزلاء بالمؤسسات الإصلاحية: حصلت هذه الفقرة على المرتبة الرابعة بين المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية بدرجة موافقة كبيرة، حيث وافق (76.2%) من العاملين بالمركز عليه.

ثالثاً: الحلول المقترحة لمعالجة المعوقات في المجال الإداري:

الجدول (١٧)

الترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		العبارة	رقم العبارة
				العدد	%	العدد	%	العدد	%		
١	كبيرة	100.0%	3.00	0	0.0%	0	0.0%	21	100.0%	قيام الإدارات بفتح المجال أمام الدعاة والمتخصصين	١٢

الترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		العبرة	رقم العبرة
				%	العدد	%	العدد	%	العدد		
										لعقد المحاضرات والندوات للنزلاء بالمؤسسات الإصلاحية	
٢	كبيرة	98.3%	2.95	0.0%	0	4.8%	1	95.2%	20	رفع أجنور الإداريين للترغيب في العمل مع النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية	١٣
٣	كبيرة	95.3%	2.86	0.0%	0	14.3%	3	85.7%	18	تأهيل الإداريين المتخصصين للعمل مع النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية	١٠
٤	كبيرة	95.3%	2.86	0.0%	0	14.3%	3	85.7%	18	قيام الإدارات بالمسؤولية اللازمة في حل مشكلات النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية	١١

الترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		العبارة	رقم العبارة
				العدد	%	العدد	%	العدد	%		
-	كبيرة	97.0%	2.91	الحلول المقترحة المتعلقة بالمجال الإداري							

يتضح من الجدول رقم (١٧) موافقة العاملين بالمركز على الحلول المقترحة لمعوقات دعوة النزلاء المتعلقة بالمجال الإداري بدرجة كبيرة.

وتمثلت أكبر الحلول المقترحة لمعالجة معوقات دعوة النزلاء فيما يلي:

(١) قيام الإدارات بفتح المجال أمام الدعاة والمتخصصين لعقد المحاضرات والندوات للنزلاء: حصلت هذه الفقرة على المرتبة الأولى بين الحلول المقترحة للمعوقات المتعلقة بالمجال الإداري بدرجة موافقة كبيرة، حيث بلغت نسبتهم (100%).

(٢) رفع أجور الإداريين للترغيب في العمل مع النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية: حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثانية بين الحلول المقترحة، حيث وافق (95.2%).

(٣) تأهيل الإداريين المتخصصين للعمل مع النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية: حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثالثة بين الحلول المقترحة، حيث وافق (85.7%)،

(٤) قيام الإدارات بالمسؤولية اللازمة في حل مشكلات النزلاء: حصلت هذه الفقرة على المرتبة الرابعة بين المعوقات المتعلقة بالعاملين بدرجة موافقة (85.7%).

الخاتمة

يعرض الباحث في خاتمة بحثه ملخصاً يشتمل على عرض مختصر لأهم النتائج التي توصل إليها من خلال دراسته ثم يقدم عدداً من التوصيات في ضوء تلك النتائج:

أولاً- عرض ملخص النتائج:

- ١- وجود المعوقات والصعوبات التي تواجه المعلمين والمشرفين بالمركز.
- ٢- جاءت المعوقات المتعلقة بالإمكانيات المادية في مقدمة المعوقات، بمتوسط حسابي(2.39)، يليها المعوقات المتعلقة بالمجال الإداري، بمتوسط حسابي(2.35)، وكانت درجة المعوقات كبيرة في المجالين المذكورين. ثم المعوقات المتعلقة بالمناهج، بمتوسط حسابي(1.99)، وأخيراً المعوقات المتعلقة بالمعلمين والمشرفين، بمتوسط حسابي(1.97)، وكانت درجة المعوقات في المجالين المناهج والمشرفين والمعلمين متوسطة بشكل عام.
- ٣- تمثلت أكبر معوقات دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية المتعلقة بالمشرفين والمعلمين في ضعف الإقبال على مهنة تعليم ودعوة النزلاء.
- ٤- تمثلت أبرز معوقات دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية المتعلقة بالمناهج في ضعف معالجة المناهج الدعوية لقضايا النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية ومشكلاتهم، وتركيز المناهج الدعوية المقدمة على الجانب النظري في الدعوة دون التطبيق العملي، وضعف تلبية المناهج والبرامج الدعوية المقدمة.
- ٥- تمثلت أكبر معوقات دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية المتعلقة بالإمكانيات المادية في قلة الدعم المادي المقدم للمؤسسات الإصلاحية لتنفيذ البرامج الدعوية.
- ٦- تمثلت أكبر معوقات دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية المتعلقة بالمجال الإداري في ضعف الحافز المادي المشجع للإداريين على العمل مع النزلاء.
- ٧- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات العاملين بمركز تأهيل التائبين من المخدرات حول المعوقات والصعوبات في دعوة التائبين من تعاطي المخدرات بالمؤسسات الإصلاحية في دولة الكويت، تعزى لاختلاف الوظيفة، بينما وجدت فروق في المعوقات المتعلقة

بالإمكانات المادية وكانت الفروق في صالح الإداريين.

٨- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات بمركز تأهيل التائبين من المخدرات حول المعوقات والصعوبات في دعوة التائبين من تعاطي المخدرات بالمؤسسات الإصلاحية في دولة الكويت، تعزى لاختلاف المؤهل العلمي.

٩- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات بالمركز حول المعوقات والصعوبات في دعوة التائبين من تعاطي المخدرات بالمؤسسات الإصلاحية، تعزى لاختلاف الخبرة.

١٠- تمثلت أكبر الحلول المقترحة لمعوقات دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية في رفع أجور العاملين على دعوة النزلاء، وفصل المهام الإدارية عن المهام التعليمية والتربوية والدعوية لدى المعلمين والمشرفين العاملين.

١١- تمثلت أكبر الحلول المقترحة لمعوقات دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية المتعلقة بالإمكانات المادية في جعل المراكز بيئة جاذبة للتعليم والدعوة لدى النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية، والعناية بالمرافق الترفيهية والخدمية.

١٢- تمثلت أكبر الحلول المقترحة لمعوقات دعوة النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية المتعلقة بالمجال الإداري في قيام الإدارات بفتح المجال أمام الدعاة والمتخصصين لعقد المحاضرات والندوات للنزلاء بالمؤسسات الإصلاحية.

ثانياً- التوصيات:

يوصي الباحث في ضوء ما توصل إليه من نتائج بما يلي:

- ١- تحسين أجور المعلمين والمشرفين والإداريين العاملين على دعوة النزلاء.
- ٢- فصل المهام الإدارية عن المهام التعليمية والتربوية والدعوية لدى العاملين.
- ٣- تكثيف الدورات التأهيلية والتدريبية للمعلمين والمشرفين والإداريين العاملين.
- ٤- تطوير المناهج التعليمية والدعوية بما يتناسب مع مستوى النزلاء.
- ٥- تركيز المناهج الدعوية المقدمة على التطبيقات العملية لتعديل السلوكيات.
- ٦- جعل المراكز بيئة جاذبة للتعليم والدعوة لدى النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية.

- ٧- العناية بالمرافق الترفيهية والخدمية في مراكز النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية.
- ٨- تخصيص مبانٍ مجهزة للنزلاء بالمؤسسات الإصلاحية وفق المعايير الدولية.
- ٩- توفير الوسائل التعليمية المتطورة والمواكبة للتعليم للنزلاء.
- ١٠- فتح المجال أمام الدعاة والمتخصصين لعقد المحاضرات والندوات للنزلاء.
- ١١- الاستعانة بالخبرات الإدارية والإشرافية والتعليمية والدعوية المختصة.
- ١٢- قيام الإدارة بالمسؤولية اللازمة في حل مشكلات النزلاء.
- ١٣- تدريب المسؤولين العاملين على توظيف التقنية الحديثة في المجال الدعوي.
- ١٤- إيجاد الدعم المادي اللازم لتنفيذ البرامج والأنشطة الدعوية المقدمة للنزلاء.
- ١٥- إيجاد موارد مالية مستقلة لدى المؤسسات الإصلاحية كالاستثمار وغيره.

المصادر والمراجع

- البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري، "صحيح البخاري"، دار طوق النجاة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.
- الخطة السنوية، لمركز تأهيل التائبين للعام الدراسي، ٢٠١٨-٢٠١٩م.
- الخليفي، عبدالرحمن بن سليمان، "الدعوة إلى الله في السجون في ضوء الكتاب والسنة"، رسالة علمية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، سنة ١٤١٦هـ.
- دراز، محمد عبد الله، "نظرات في الإسلام"، دار الأرقم، سنة ١٩٧٢م.
- الريبعة، عبدالعزيز عبدالرحمن، البحث العلمي ومصادره ومادته ومناهجه، وكتابته وطابعته ومناقشته، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الخامسة ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م.
- السعدي، عبد الرحمن بن ناصر السعدي، "الرياض الناضرة والحدائق النيرة الزاهرة"، نشر الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية، الرياض.
- الشحود، علي بن نايف، "أركان الإيمان"، الطبعة: الرابعة، مزيدة ومنقحة، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
- عبيدات، ذوقان عبيدات وآخرون، "البحث العلمي"، مفهومه، أدواته، أساليبه، الأردن: دار الفكر، الأردن، ٢٠٠٤م.
- القطان، مناع القطان، "أثر الإيمان والعبادات في مكافحة الجريمة"، مركز أبحاث مكافحة الجريمة، وزارة الداخلية، الرياض، سنة ١٤٠٥هـ.
- مجلة شروق، تصدر عن مراكز دور القرآن الكريم في المؤسسات الإصلاحية، الكويت، السنة الأولى، العدد الأول، سنة ٢٠١٢.
- نخبة من العلماء، "الفقه الميسر في ضوء الكتاب والسنة"، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٤هـ.
- نواب الدين، عبد الرب بن نواب الدين، مدخل إلى علم الدعوة، الرياض دار العاصمة، الطبعة الأولى سنة ١٤١٣هـ.
- النيسابوري، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، "صحيح مسلم"، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- شكر وتقدير لقطاع الأبحاث بجامعة الكويت لدعمهم المشروع البحثي - رقم المشروع: HB010/20.

Bibliography

- Al-Shuhud, Ali bin Nayef, "Pillars of Faith", (in Arabic). (fourth edition, augmented and revised, 1431 AH - 2010).
- Al-Bukhari, Muhammad Bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari, "Sahih Al-Bukhari", Dar Touq Al-Najat, Cairo, First Edition, 1422 AH.
- Al-Nisābourī, Muslim bin Al-Hajjaj Al-Qushayri Al-Nisaburi. "Sahih Muslim", investigated by: Muhammad Fuād Abdul-Baqi, publisher: House of Revival of Arab Heritage, Beirut.
- A group of scholars, "Facilitated Jurisprudence in the Light of the Book and Sunnah", (in Arabic). King Fahd Complex for the Printing of the Holy Quran, 1424 AH.
- Obeidat, Thouqan Obaidat and others, "Scientific Research, its concept, tools, and methods, (Jordan: Dar Al Fikr, 2004) .
- Al-Rabī'ah, Abdulaziz Abdul-Rahman, "Scientific Research, its sources, its material and its methods, its writing, printing and discussion". (in Arabic). (Fifth Edition, Riyadh: Obeikan Library, 1431 AH / 2010).
- Shurooq Magazine, published by the Centers for the Role of the Noble Qur'an in Correctional Institutions, Kuwait, First Year, First Issue, in 2012.
- Annual Plan, Repentants Rehabilitation Center for the academic year, 2018-2019
- Al-Khulaifi, Abdul Rahman bin Suleiman, "The Call to Allāh in Prisons in the Light of the Book and the Sunnah". A scientific research, Imam Muhammad bin Saud Islamic University in Riyadh, year 1416 AH.
- Nawab al-Din, Abd al-Rab bin Nawab al-Din, "Introduction to the Science of Da`wah", (in Arabic). (first edition, Riyadh: Dar Al-Asimah, 1413 AH).
- Al-Qattān, Muna Al-Qattan, "The Impact of Faith and Worship in Combating Crime". (in Arabic). Crime Control Research Center, Ministry of Interior, Riyadh, year 1405 AH.
- Dirāz, Muhammad Abdullah, "Naẓarāt fī al-Islām", (Dar Al-Arḡam, 1972)
- Al-Sa'dī, 'Abd al-Rahman bin Nāsser al-Sa'dī, "al-Riyāḍ al-Nāẓirah wa al-Ḥadā'iq al-Nayyira al-Nāḍira". published by the General Presidency of Scientific Research Departments, Riyadh.
- Thanks and appreciation to the Research Sector at Kuwait University for their support of the research project, Project number: HB010 / 20

The contents of this issue

No.	Researches	The page
1)	The Treatise of Al-Imam Muhammad bin ‘Ali Al-Qaraafi (d. 856 AH) on Starting with Some Prayer Sentences in the Noble Qur‘an Study and Investigation Dr. Mohammad Ibrahim Saif	9
2)	An applied study of waqf (Hiatus) and Ibtidā(Resumption) According to Al-Imam Ibrahim bin Muhammad Al-Marandi(Died:After 588 A.H) in his book Qurratu ‘Aynul-Qurra’ā - “The First Hizb Section of the Holy Qur’an as A Case Study” Dr. Khalil bin Muhammad Al Taleb	43
3)	Justifying the Overwhelmingly Reported (Mutawaatir) Farsh Readings through the Qur‘anic Script in the work of Ibn al-Qarrab titled: (Al-Shafi Fi Ilal al-Qiraat) (d.414 AH) - “Surat al-Baqara and Al-Imran - Compilation and Study” Mohammad bin Abdul Kareem bin Paigham	95
4)	Retractions of Ibn Al-Faras on Ibn Atiyah Collected and studied Dr. Hamdan bin Lavi bin Jaber Al-Anzi	149
5)	Depression According to the [Qur‘anic] Exegetes and the Psychologists in Light of the Glorious Qur‘an A Critical Analytical Study Dr. Abbas bin Muhammad Bawazir	201
6)	Composing the Ruling on the Narrator Prof. Dr. Wael bin Fawaaz bin Ahmad Dakheel	259
7)	Family Values in the Prophetic Sunnah An Explanation and Establishing Prof. As-Saalih bin Sa'eed Umaar	317
8)	Water Demand Management Strategies and Their Impact - In light of the Prophetic Sunnah Dr. Asmaa Muhammad Ameen Hassan Bani ‘Aamir	359
9)	A Statement on the Hadith That Says: Night Prayer is "Mathnnā Mathnnā" By Imam Ahmad bin Ali bin Abdul Qadir al-Maqrīzī (845 AH) Investigation and Study Dr. Ahmad Eid Ahmad Al-Atfi	401

No.	Researches	The page
10)	Fiqh Rulings Related with the Dowry Of the Secret and the Dowry of the Public - A Comparative Jurisprudence Study and Judicial Applications Dr. Fahd Ibn Saleh Al-Luhaidan	461
11)	The Narrations of Imam Ahmad Described by Al-Hāfiẓ Ibn Rajab as 'Strange' in Faṭḥ Al-Bārī: Collection and Study in the Madhab Dr. Adel bin Eid Al-Khudaidi	519
12)	Crowdfunding platforms - Juristic study Dr. Hajed Abdulhadi Alotaibi	573
13)	The Usūlī (Fundamentals of Fiqh) Connotations Derived from Legal Hadiths Related to Curse An Applied Study on the Rulings Concerning Women's Hair Dr. Hanadi Rasheed Al-Sa'edi	605
14)	The Additions of "Lubb Al-Usūl" by Zakariyyah Al-Ansāri (d. 926 AH) on "Jam' Al-Jawāmi'" -(The Section on Introductions) - Collection and Verification Dr. Thaamir bin Abdir Rahman bin Umar Naseef	655
15)	The Relationship of the Five Major jurisprudential Rules with the Fundamentals of Jurisprudence An Established Study Dr. Jaafar bin Abd Al-Rahman bin Jameel Qassas	693
16)	Provisions for Electronic Judicial Notification Dr. Bader bin Abdullah Mohammad Al-Matrodi	745
17)	Da'wah Efforts for the Repentants Rehabilitation Center from Drug Abuse Obstacles and Ways to Improve them Field Descriptive Study Dr Abdul Hameed bin Abdul Kareem Munshid Adh-Dhufairi	799

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must not have been published before.
- It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- In case the research publication is approved, the journal shall assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases – with or without a fee – without the researcher's permission.
- The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal – in any of the publishing platforms – except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- The journal's approved reference style is “Chicago”.
- The research should be in one file, and it should include:
 - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
 - An abstract in Arabic and English.
 - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
 - Body of the research.
 - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
 - Bibliography in Arabic.
 - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
 - Necessary appendices (if any).
- The researcher should send the following attachments to the journal:
 - The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

The Editorial Board

Prof. Dr. Omar bin Ibrahim Saif
(Editor-in-Chief)

Professor of Hadith Sciences at Islamic
University

**Prof. Dr. Abdul ‘Azeez bin
Julaidaan Az-Zufairi**
(Managing Editor)

Professor of Aqidah at Islamic University

Prof. Dr. Baasim bin Harndi As-Seyyid

Professor of Qiraa‘aat at Islamic
University

**Prof. Dr. ‘Abdul ‘Azeez bin Saalih Al-
‘Ubayd**

Professor of Tafseer and Sciences of
Qur‘aan at Islamic University

Prof. Dr. ‘Awaad bin Husain Al-Khalaf

Professor of Hadith at Shatjah University in
United Arab Emirates

**Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-
Rufā‘i**

Professor of Jurisprudence at Islamic
University

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri

Professor of Principles of Jurisprudence
at Islamic University Formally

Prof. Dr. ‘Umar bin Muslih Al-Husaini

Professor of Fiqh-us-Sunnah at
Islamic University

Editorial Secretary: **Basil bin Aayef
Al-Khaalidi**

Publishing Department: **Omar bin Hasan
al-Abdali**

The Consulting Board

Prof. Dr. Sa’d bin Turki Al-Khathlan

A former member of the high scholars
His Highness Prince Dr. Sa’oud bin

Salman bin Muhammad A’la Sa’oud

Associate Professor of Aqidah at King
Sa’oud University

**His Excellency Prof. Dr. Yusuff
bin Muhammad bin Sa’eed**

Member of the high scholars

& Vice minister of Islamic affairs

Prof. Dr. A’yaad bin Naarni As-Salami

The editor-in-chief of Islamic Research’s Journal

**Prof. Dr. Abdul Hadi bin Abdillah
Hamitu**

A Professor of higher education in Morocco

**Prof. Dr. Musa’id bin Suleiman At-
Tayyarr**

Professor of Quranic Interpretation at King Saud’s
University

**Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-
Hamad**

Professor at the college of education at
Tikrit University

Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri

former Chancellor of the college of sharia
at Kuwait University

Prof. Dr. Zain Al-A’bideen bilaa Furaij

A Professor of higher education at
University of Hassan II

Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer

A Professor of Hadith at Imam bin
Saud Islamic University

**Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-
Tuwajjiri**

A Professor of Aqeedah at Imam
Muhammad bin Saud Islamic University

Paper version

Filed at the King Fahd National Library No.
8736/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International serial number of periodicals (ISSN)
1658-7898

Online version

Filed at the King Fahd National Library No.
8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658-7901

the journal's website

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

The papers are sent with the name of the Editor -
in – Chief of the Journal to this E-mail address
Es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect
the views of the researchers only, and do not
necessarily reflect the opinion of the journal)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Issue:198

Year:55

September 2021